

[ إعراب لامية الشنفرى - العكبري ]

الكتاب : إعراب لامية الشنفرى

المؤلف : أبو البقاء محب الدين عبدالله بن أبي عبدالله الحسين بن أبي البقاء عبدالله بن

الحسين العكبري

الناشر : المكتب الإسلامى - بيروت

الطبعة الأولى ، 1984

تحقيق : محمد أديب عبدالواحد جمران

عدد الأجزاء : 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقى إلا بالله

قال الشَّنْفَرَى الأَزْدِيّ : ( الشَّنْفَرَى : العَظِيمُ الشَّقَاتِيْنِ )

1 - أَقِيْمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لِأَمِيْلٍ

[ الإعراب ] : الكلامُ فيه على ثلاثة أشياء : على ( الفاء ) وعلى ( سوى ) وعلى ( أميلُ )

فأما ( الفاء ) فإنَّ فيها تنبيهاً على أنَّ ما قبلها علَّةٌ لما بعدها ولذلك وقعت في جوابِ الشرطِ

وقد تدلُّ على ربطِ الشيءِ بما قبله

والمعنى أنَّ غفلتكم وإهمالكُم يوجبُ مفارقتي لكم

وأما

(57/1)

( سِوَى ) فهي ههنا صفةٌ ( لقوم ) في موضعِ جرٍّ وأكثرُ ما تقع ظَرْفًا وقد تقعُ فاعلاً كقولِ الآخرِ :

( وَلَمْ يَبْقَ سِوَى العُدْوَانِ ... دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا )

وأما ( أَمِيلُ ) فهو أفعال بمعنى فاعل كما جاء أكبر بمعنى كبير وأَوْحَدُ بمعنى واحد وليس المعنى أنى أكثر مَيْلًا منكم

(58/1)

---

وأما ( إلى ) فتتعلق ( بأميل ) لما فيها من معنى الفعل ولم يَمْنَعِ من ذلك لامُ التوكيدِ لأنها مؤكدة لمعنى الفعل

وقد قال تعالى : ( وإن كثيراً من الناس بلقاء ربهم لكافرون )

2 - فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ ... وَشَدَّتْ لَطِيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحُلُ )

[ اللغة ] : حُمَّتْ : قُدِّرَتْ وَالطَّيِّئَةُ : الْحَاجَةُ

[ الإعراب ] : واللَّيْلُ مُقْمِرٌ : يجوزُ أن تكونَ الجملةُ حالاً وأن تكونَ مُسْتَأْنَفَةً لا موضعَ لها

كما أن المعطوفَ لا موضعَ له وهو قوله : ( فقد حُمَّتْ )

(59/1)

---

3 - ( وفي الأرضِ منأى للكريمِ من ... وفيها لمن خاف القلى مُتَعَزِّلُ )

[ اللغة ] : منأى : مُبْتَعَدٌ وَمُتَعَزِّلٌ : مُنْتَحَى

4 - ( لَعَمْرُكَ مَا بِالْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى امْرِئٍ ... سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ )

[ الإعراب ] : ( سَرَى ) نَعَتْ ( لامرئٍ ) و ( اراغباً ) و ( راهباً ) حالانِ مِنَ الضميرِ في ( سَرَى ) وَالْعَامِلُ

فِيهِمَا ( سَرَى )

وقوله : ( وَهُوَ يَعْقِلُ ) : الجملةُ حالٌ أيضاً وفي صاحبِ الحالِ هُنا وجهانِ أَحَدُهُمَا الضميرُ في ( سَرَى )

أَي سَرَى عَاقِلًا وَالثاني هو حالٌ مِنَ الضميرِ في ( رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا ) أَي يَرْغَبُ أَوْ يَرْهَبُ عَاقِلًا أَي

(60/1)

---

فاهماً لما يرغَبُ فيه أو يَخَافُ مِنْهُ

5 - ولي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسٌ ... وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جِيَّالٌ (

[ اللغة ] : السَّيِّدُ الذَّنْبُ وَعَمَلَسٌ : السَّرِيعُ بِسَهُولَةٍ وَأَرْقَطُ : فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ

وَزُهْلُولٌ : خَفِيفٌ وَعَرْفَاءُ : الضَّبْعُ الطَّوِيلَةُ [ العُرْفِ ] [ و ] جِيَّالٌ : من أسماء الضَّبْعِ

[ الإعراب ] : - ( أهلون ) : مبتدأ

و ( لي ) خبره

وفي ( دُونَ ) وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا : هو صِفَةٌ ( لِأَهْلِيْنَ ) بمعنى غيرٍ فلما قَدَّمَ صَارَ حَالاً

وهكذا صفة النكرة إذا قُدِّمَتْ عليها أي : ولي أهلون غيركم

والثاني : هو ظرفٌ والعامِلُ فِيهِ الجارُ أو ما يتعلَّقُ به الجارُ من معنى [ الاستقرار ]

وفتحه

(61/1)

النون على الوجهِ الأولِ إعرابُ الصِّفَةِ وعلى الوجهِ الثاني إعرابُ الظَّرْفِ

وعلى قول الأَخْفَشِ : ( أهلون ) رُفِعَ بالجارِ وهو فاعل

و ( سَيِّد ) والأسماءُ المعطوفةُ عليه بَدَلٌ من ( أهلون )

وباءُ ( السَيِّد ) أَصْلٌ عند سيويهِ

وقال بعضهم : هي بدل من الواو وأخذه من ساد يسود

و ( عَرْفَاءُ ) و ( جِيَّالٌ ) اسمان للضَّبْعِ و ( عَرْفَاءُ ) في الأصلِ صِفَةٌ

(62/1)

وهي الطَّوِيلَةُ العُرْفِ ثم غَلَبَتْ حتى جَرَتْ مَجْرَى الأسماءِ

و [ جِيَّالٌ ] : ليست صِفَةً بل هو اسم لها عَلَمٌ لا ينصرفُ للتعريفِ والتأنيثِ

6 - ( هُمُ الأهلُ لا مُسْتَوْدَعُ السرِّ ذائعٌ ... لَدَيْهِمْ ولا الجاني بما جَرَّ يُخْذَلُ )

[ الإعراب ] : ( هُمُ الأهلُ ) مبتدأٌ وخَبَرٌ و ( لا ) هنا غيرُ عاملةٍ لأنَّها داخلَةٌ على معرفةٍ

و ( لا مُسْتَوْدَعُ ) مبتدأٌ والإضافةُ بمعنى من أي ولا مستودع من الأسرار ذائعٌ

و ( ذائع ) خبرٌ ( مُستودِع ) و ( لَدَيْهِمْ ) ظرفٌ ل ( ذائع ) أي لا يظهر فيما بينهم ولا يجوز أن يكون ( لَدَيْهِمْ )

(63/1)

---

ظرفاً ( لمستودِع ) لما [ في ] ذلك من الفصل بين المعمولِ والعملِ بخبرِ العاملِ  
و ( الجاني ) مبتدأً أيضاً  
و ( يُخَذَلُ ) خبرُهُ  
والباءُ متعلقةٌ ( بيخَذَلُ ) وفي ( ما ) وَجْهَانِ : أحدهما بمعنى الذي والعائدُ محذوفٌ أي ( بما جَرَّهُ )  
والثاني : مصدريةٌ أي بجريته  
ولو جعلتَ نكرةً موصوفةً لَجَاز : أي بشيء جَرَّهُ  
والتقديرُ : لا يُخَذَلُ لَدَيْهِمْ  
فإن قيل : فما موضع الجملة التي هي لا مُستودِعُ قيل : موضعها حالٌ فإن قيل : ( هُمْ ) لا يَعْمَلُ في  
الحالِ  
وكذلك ( الأهلُ ) قيل [ الحالُ تَنْتَصِبُ ] على المعنى والمعنى : هم المعتدُّ بهم [ و ] المتحققون بحُكْمِ  
الأهلية فكأنه قال : هُمُ الثقاتُ الناصحون  
ومثلُ هذا يَعْمَلُ في الحالِ ونظيره :

(64/1)

---

يا جَارَتَا ما أَنْتِ جَارَةٌ  
أَي : عَظُمَتِ جَارَةٌ  
7 - ( وَكُلُّ أَبِيِّ بَاسِلٌ غَيْرَ أَنِّي ... إِذَا عَرَضَتْ أَوْلَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ )  
[ اللغة ] : الأبيُّ : الحِمِيُّ الأنْفُ لا يَقْرَأُ لِلصَّيْمِ  
والباسِلُ : الكريهُ  
والتَّرَائِدُ : التي تُطْرَدُ  
[ الإعراب ] : قوله : ( وكلُّ ) يريدُ كلَّ واحدٍ من هؤلاء المذكورين أوكلهم فحذفَ المضافَ إليه وهو يريدُهُ

ويبقى حكمُ الإضافةِ وهو تعريفُ (كلّ) ولذلك تقولُ : مررتُ بكلِّ قائماً وبكلِّ قاعداً فتنصبُ عنه الحال  
ومنهُ قوله تعالى : ( ولكلِّ درجاتٍ ) و ( كلاًّ نقصُ عليك )

(65/1)

---

ولهذا ذهب أكثرُ الناسِ إلى أنّ (كُلاًّ) لا [ تدخُلُ ] عليه الألفُ واللامُ لتقديرِ الإضافةِ فيه وهو مرفوعٌ  
بالاتِّداءِ

و ( أبِيّ ) خبرُهُ وأفردَ لفظَ الخبرِ حملاً على لفظِ ( كلِّ )  
ويجوزُ أن تأتيَ جمعاً حملاً على معناها  
ومن الأفرادِ قوله تعالى : ( وكلُّهم آتِيه يومَ القيامةِ )  
ومن الجمعِ قوله : ( وكلُّ أتوه داخرين )  
و ( باسلٍ ) خبرٌ ثانٍ أو وَصْفٌ للخبرِ  
وقوله ( غَيْرَ أني ) هو استثناءٌ منقطعٌ تقديرُهُ :

(66/1)

---

لكنّ أنا أبسلُ منهم أي أشجعُ و ( إذا ) منصوبةٌ الموضعِ بأبسل أو بمعناه أي أنا أشجعُ وقتَ ظهورِ الطرائدِ  
والطريدةُ فَعِيلَةٌ بمعنى طارِدةٍ أي فُرسانُ الخيلِ أو بمعنى مطرودةٍ أي الخيلِ التي تطردها فرسانُ أُخْرُ  
وأما فَتَحُ ( أني ) فَلأنَّها وما علمتُ فيه مصدرٌ في موضعِ جرٍّ بالإضافةِ تقديرُهُ غيرُ زيادةٍ شجاعتِي على  
شجاعتِهِم أي لكنّ تزيدُ شجاعتِي  
و ( أوْلَى ) تانيثُ الأوّلِ مثل الآخِرِ والأُخْرَى  
8 - ( وإنّ مُدَّتِ الأيدي إلى الزادِ لم أكن ... بأعجلِهِم إذ أجشعُ القومَ أعجلُ )

(67/1)

[ اللغة ] : أَجْشَعُ : أَحْرَصُ

[ الإعراب ] : ( بأعجلهم ) : الباء فيه زائدة للتوكيد غير متعلقة بشيء وإنما حسنت زيادتها من [ أجل ]

التنفي

ب ( لَمْ ) وهي بمعنى ما كنتُ

وَمِنْ حُكْمِ ( لَمْ ) أَنْ تَرُدَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ إِلَى الْمَاضِي وَالْمَاضِي هُنَا لَا مَعْنَى لَهُ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ لِأَنَّ

الشَّرْطُ لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَعَلَى هَذَا فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ :

الأولُ : أَنْ ( لَمْ ) إِذَا وَلِيَتْ حَرْفَ الشَّرْطِ تَقَرَّرَ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ عَلَى بَابِهِ

وَيَمْنَعُ الشَّرْطُ رَدَّ الْمَضَارِعِ إِلَى الْمَاضِي فَكَذَلِكَ جَوَابُ الشَّرْطِ لِتَعَلُّقِهِ بِالشَّرْطِ

الثاني : أَنْ ( لَمْ ) هَهُنَا بِمَعْنَى ( لَا ) وَلَا تَقَعُ فِي

(68/1)

جوابِ الشَّرْطِ وَلَا تَغَيِّرُ مَعْنَى الْاسْتِقْبَالِ

وَالثَالِثُ : أَنَّ الشَّرْطَ وَالْجَوَابَ هُنَا لِحِكَايَةِ الْحَالِ وَلَا يُرَادُ بِهِ الْاسْتِقْبَالُ فِي الْمَعْنَى فَلِذَلِكَ وَقَعَتْ ( لَمْ ) فِي

جوابِ الشَّرْطِ

وَأَمَّا ( إِذْ ) فَظَرَفَ زَمَانَ وَالْعَامِلَ فِيهِ ( أَعْجَلَهُمْ ) أَي لَا أَسْبِقُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

وهذا يؤيد ما ذكرناه من حكاية الحال إذ لو أُريدَ به المستقبل لكانت ( إذا ) لا ( إذ )

وقوله ( أَجْشَعُ الْقَوْمِ ) مبتدأ و ( أَعْجَلُ ) خبره وموضع الجملة جرٌّ بالإضافة

والتقدير : أَعْجَلُهُمْ أَوْ أَعْجَلُ مِنْ غَيْرِهِ

9 - وما ذاك إلا بسطة عن تفضل ... عليهم وكان الأفضل المتفضل (

[ اللغة ] : بَسْطَةٌ : سَعَةٌ

(69/1)

[ الإعراب ] : ( ذاك ) كناية عن أخلاقه التي شرحها وهو مبتدأ

و ( بَسْطَةٌ ) خبره

و ( إلا ) [ لا تمنع من ذلك ]

و (إلا) أَبْطَلَتْ عَمَلَ ( ما )

والاستثناءُ عائِدٌ إلى المعنى والتقدير : مالي حالٌ أو خُلِقَ إلا كذا وكذلك إذا قلتَ : ما زيدٌ إلا قائمٌ [ ف ]  
الاستثناءُ ليس من لفظِ زيدٍ لأنَّ الواحدَ لا يُسْتثنى منه وإنما المعنى : ما أحوالٌ زيدٌ إلا القيامُ فهو استثناءٌ من  
جَمْعٍ في المعنى

و ( عَنْ تَفْضُلٍ ) نَعْتُ ( لِبَسْطَةِ ) و ( على ) يَتَعَلَّقُ ( بتفضُلٍ )

و ( الأفضَلُ ) خبرٌ ( كان ) مقدمٌ على اسمِها

بَسْطَةُ : سَعَةٌ ومنه قوله سبحانه وتعالى : ( وزادَهُ

(70/1)

بَسْطَةُ في العِلْمِ والجِسْمِ )

10 - ( وإني كَفَانِي فَقَدَ مَنْ لَيْسَ جَارِيًا ... بِخُسْنِي وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلِّلٌ )

[ الإعراب ] : ( كَفَانِي ) يتعدى إلى مفعولين : الأولُ الياءُ من ( كَفَانِي ) والثاني ( فَقَدَ ) والجملةُ خبرٌ ( إنَّ )

( والنونُ من ( كَفَانِي ) نونُ الوقايةِ أي تقي الفعلُ من الكسرةِ

و ( مَنْ ) نكرةٌ موصوفةٌ أي : فَقَدَ إنسانٌ لا يكافيءُ على الحَسَنَةِ

و ( ليس ) وما عملتُ فيه في موضعٍ جرَّ نَعْتًا ل ( مَنْ )

واسمُ ( ليس ) ضميرٌ يعودُ على ( مَنْ )

والباءُ في ( بِخُسْنِي ) تَتَعَلَّقُ ( بجَازِيًا )

و ( مُتَعَلِّلٌ ) يجوزُ أن يكونَ معطوفًا على اسمِ ( ليس ) و ( في قُرْبِهِ ) في موضعِ نصبٍ خبرٍ

(71/1)

( ليسَ ) المقدرةُ كما تقول : ليسَ زيدٌ في الدارِ ولا في المسجدِ عَمُرُو

ويجوزُ أن تكونَ الجملةُ المعطوفةُ مستأنفةً

11 - ( ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ : فُوَادٌ مُشَيِّعٌ ... وَأَبْيَضُ إِصْلِيَّتٌ وَصَفْرَاءُ عَيْطَلٌ )

[ اللغة ] : مُشَيِّعٌ مَقْدَامٌ كَأَنَّهُ في شَيْعَتِهِ

وَإِصْلِيَّتٌ : سَيْفٌ مَجْرَدٌ من عَمْدِهِ

وصفراءُ : قَوْسٌ من نَبَعٍ وَالْعَيْطَلُ : الطويلةُ  
[ الإعراب ] : ( ثلاثة أصحاب ) هو فاعلٌ ( كفاني ) في البيتِ قبلَهُ  
وقولُهُ : ( فؤادٌ ) فيه وَجْهَانِ : أحدهما هو وما بعده من المعطوفاتِ بَدَلٌ من ( ثلاثة ) تقديرُهُ : كفاني فؤادٌ  
وأبيضٌ وصفراءُ  
والثاني هو خبرٌ مُبْتَدَأٌ محذوفٍ  
أي [ أَحَدُهَا ]

(72/1)

فؤادٌ وثانيها أبيضٌ وثالثها صفراءُ  
12 - هَتُوفٌ مِنَ الْمُلْسِ الْمُتُونِ يَرِيئُهَا ... رَصَائِعٌ قَدْ نَيْطَتْ إِلَيْهَا وَمِحْمَلٌ (   
[ اللغة ] : هتوفٌ مُصَوِّتٌ  
والمُلْسُ : التي لا [ عَقَدَ فِيهَا ]  
والرصائعُ : سُيُورٌ تُرَيَّنُ بِهَا الْقَوْسُ وَقِيلَ : خَوْذُ  
وَنَيْطَتْ : عَلَّقَتْ مِنَ الْعَيْنِ وَالْمِحْمَلُ : مَا يُحْمَلُ [ كَمِحْمَلِ السِّيفِ  
[ الإعراب ] : ( هتوفٌ ) صفةٌ ( لصفراء ) و ( من المُلسِ ) صفةٌ أخرى أي كائنةٌ من العيدانِ المُلسِ  
و ( المُتونُ ) مجرورةٌ بالإضافةِ والإضافةُ غَيْرُ

(73/1)

مَحْضَةٌ أَيْ الْمُلْسُ مَتُونُهَا  
( تَرِيئُهَا رَصَائِعٌ ) الْجَمْلَةُ [ صَفَةٌ ] ( لصفراء ) أَيْضاً  
ويجوزُ أن تكونَ في موضعِ نَصْبٍ على الحالِ من الضميرِ في الجارِ  
ويجوزُ أن تكونَ ( من المُلسِ ) في موضعِ الحالِ أَيْضاً مِنَ الضميرِ في ( هتوف )  
وقوله ( قد نَيْطَتْ ) في موضعِ رَفْعِ صَفَةٍ ( لرصائع )  
13 - ( إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَأَنَّهَا ... مُرْزَأَةٌ عَجَلَى تُرْنُ وَتُعُولُ )



[ اللغة ] : زَلٌ : خَرَجَ  
حَنِينُهَا : صَوْتُ وَتَرَهَا

(74/1)

والمِرْزَاةُ : الكثيرةُ الرزايا وتُعَوَّلُ : من الحَزَنِ : وَعَجَلَى : مُسْرِعَةٌ  
[ الإعراب ] : العاملُ في ( إذا ) جوابُها وهو ( حَنَّتْ ) و ( كَأَنَّ ) وما عَمِلَتْ فيه حالٌ من الضميرِ في ( حَنَّتْ ) أي حَنَّتْ مُشْبِهَةً  
و ( تُرِنُّ وتُعَوِّلُ ) في مَوْضِعِ رَفْعٍ [ نعتاً ] ( لِمِرْزَاةٍ )  
ويجوزُ أن تكونَ ( عَجَلَى ) حالاً من الضميرِ في ( مُرْزَاةٍ )  
و ( تُرِنُّ ) حالاً أُخْرَى  
والبيتُ كُلُّهُ نَعْتُ ( لِصَفْرَاءَ )  
14 - ( وَلَسْتُ بِمَهْيَافٍ يُعَشِّي سَوَامَهُ ... مُجَدَّعَةٌ سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ )  
[ اللغة ] : المِهْيَافُ : الذي يُبْعَدُ بِإِبْلِهِ طَلَبَ الرَّعِي عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ فَيُعْطَشُهَا والمُجَدَّعَةُ : السيئةُ الغِدَاءِ  
وقيل : المقطوعاتُ أطرافِ آذَانِهَا والسُقْبَانُ : الصِغَارُ مِنَ التُّوقِ  
وبُهْلٌ : لا صِرَارَ عَلَيْهَا

(75/1)

[ الإعراب ] : - ( وَلَسْتُ ) كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ  
و ( يُعَشِّي ) نَعْتُ ( لِمَهْيَافٍ ) أو حالٌ من الضميرِ فِيهِ  
و ( مُجَدَّعَةٌ ) حالٌ من ( سَوَامَهُ ) ويجوزُ أن يُرْفَعَ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَالْمَبْتَدَأُ ( سُقْبَانُهَا )  
وَمَنْ نَصَبَ ( مُجَدَّعَةً ) رَفَعَ ( سُقْبَانُهَا ) بِهِ  
( وَهِيَ بُهْلٌ ) أَيْضاً حَالٌ مِنْ ( سَوَامَهُ )  
15 - ( وَلَا جُبَاءٍ أَلْهَى مُرِبِّ بَعْرَسِهِ ... يَطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ )  
[ اللغة ] : الجُبَاءُ : الجبانُ والأَكْهَى : الذي لا خَيْرَ لَدَيْهِ والأَكْهَى : البليدُ  
والمُرِبُّ : المقيمُ

[ الإعراب ] : ( جَاءِ ) : مجرورٌ معطوفٌ على ( مهياف ) ولو نُصِبَ عَطْفًا على موضعِ ( بمهياف ) جازَ  
و ( أكهي ) : نَعَتْ [ لها ] إما جرًّا وإما نَصْبٌ  
ويجوزُ أن يكونَ في موضعِ نَصْبٍ

(76/1)

---

حالاٌ من الضميرِ في ( جَبَاءِ )  
و ( مُرَبِّ ) يجوزُ فيه الجرُّ على الصفةِ على اللفظِ والنَّصْبُ على المَوْضِعِ أو على الحالِ كما تَقَدَّمَ  
والباءُ في ( بَعْرَسِه ) بمعنى ( في ) أي مقيمٌ بيتِ عَرْسِه ويجوزُ أن تكونَ بمعنى ( على ) أي مقيمٌ على ( عَرْسِه )  
و ( يَطَالِعُها ) : في موضعِ نَصْبٍ على الحالِ من الضميرِ في ( مُرَبِّ )  
و ( في ) متعلقةٌ ( بِطَالِعِ ) ولا يجوزُ أن تتعلقَ ( بِيَفْعَلِ ) لأنَّ ما بعدَ الاستفهامِ لا يَعْمَلُ فيما قبلَهُ ويجوزُ أن  
يتعلقَ ( في ) بفعلٍ محذوفٍ يبيِّنُه قوله : ( يفعل ) والتقديرُ : كيفَ يفعلُ في

(77/1)

---

شأنِه  
وموضِعُ ( كيفَ ) نَصْبٌ ب ( يَفْعَلِ ) والأقوى أن تكونَ حالاٌ وقيلَ : هو ظَرْفٌ  
16 - ( ولا خَرِقِ هَيْقِ كَأَنَّ فَوَادَه ... يَظَلُّ به المَكَاءُ يَغْلُو وَيَسْئَلُ )  
[ الأعراب ] : قوله ( ولا خَرِقِ ) نَفْيٌ وما بَعْدَهُ نَعَتْ لما قبلَهُ ويجوزُ نَصْبُهُ على الحالِ أيضاً و ( كَأَنَّ ) هي  
وما عملتَ فيه نَعَتْ أيضاً ويجوزُ أن تكونَ حالاٌ  
وخبِرَ ( كَأَنَّ ) [ يَظَلُّ به المَكَاءُ ]  
وقولُهُ : ( يعلو ) حالٌ أو خَبَرٌ ( يَظَلُّ )

(78/1)

---

17 - ( ولا خالِفٍ دارِيَّةٍ مُتَعَزِّلٍ ... يَرُوْحُ وَيَغْدُو داهِنًا يَتَكَحَّلُ )

[ اللغة ] : الخالِفُ : المتخلفُ والفاَسِدُ والدارِيَّةُ : [ التي لا تُفارقُ ] البيوتَ

و [ مُتَعَزِّلٍ ] : يغازِلُ النساءَ

[ الإعراب ] : ( ولا خالِفٍ ) هو وما بعدهُ من الصفاتِ مَعطُوفٌ على ما قبلَهُ من الصفاتِ

و ( يَرُوْحُ وَيَغْدُو ) في موضعِ جرٍّ نعتٍ أيضاً ويجوزُ أن يكونَ في موضعِ نصبٍ على الحالِ من الضميرِ في ( متعزِّلٍ )

و ( داهِنًا ) خبرٌ ( يَغْدُو ) لأنها من أخواتِ كان

ويجوزُ أن تكونَ تامَّةً فيكونَ ( داهِنًا ) حالاً من الضميرِ في ( يَغْدُو )

وأما خَبِرُ ( يروُحُ ) والحالُ من ضميرِها [ ف ]

(79/1)

محذوفٌ دلٌّ عليه خَبِرُ ( يَغْدُو ) كما تقولُ أصبحَ زيدٌ وأمسى مسروراً [ أي أصبحَ مسروراً وأمسى مسروراً ]

و ( يَتَكَحَّلُ ) خبرٌ ثانٍ أي داهِنًا متكحلاً ويجوزُ أن يكونَ حالاً من الضميرِ في ( داهِنٍ )

18 - ( ولَسْتُ [ بَعَلٌّ ] شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ ... أَلْفٌ إِذَا مَا رُعِنَتْهُ اِحْتِاجَ اَعْرَلُ )

[ اللغة ] : [ العَلُّ ] : الذي لا خَيْرَ عِنْدَهُ [ والصغيرُ الجِسْمِ يُشْبِهُ القَرادَ ] وَأَلْفٌ : عاجزٌ لا يقومُ بِحَرْبِ

ولا ضَيِّفِ والأَعْرَلُ : الذي لا سلاحَ مَعَهُ

[ الإعراب ] : ( شَرُّهُ ) مبتدأٌ و ( دُونَ ) خبرُهُ والتقديرُ : شَرُّهُ

(80/1)

يحولُ دُونَ خَيْرِهِ وشَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ

وموضعُ الجملةِ جرٌّ على اللفظِ [ و ] نَصَبٌ على الموضعِ

و ( أَلْفٌ ) نعتٌ [ لَعَلٌّ ] و ( اِحتِاجٌ ) جوابٌ ( إِذَا ) وهو العامِلُ فيها

وفاعِلُهُ ضميرٌ يعودُ على [ عَلٌّ ] و ( اَعْرَلُ ) خبرٌ مبتدأٌ محذوفٌ أي هو اَعْرَلُ

والجملةُ يجوزُ أن تكونَ جرًّا صفةً ( لَعَلٌّ )

وأن تكونَ حالاً من الضميرِ في ( اِحتِاجٌ ) أي متفرداً عن سلاحِ

19 - ( وَكَلْتُ بِمُخَيَّرِ الظَّلامِ إِذا انْتَحَتْ ... هُدَى الهَوْجَلِ العِسيْفِ يَهْمَاءُ هَوْجَلٌ )  
[ اللغة ] : مُخَيَّرٌ : من الحَيْرَةِ وانتَحَتْ : قَصَدَتْ واعْتَرَضَتْ

والهَوْجَلُ : البليدُ

والعِسيْفُ : السائرُ على غيرِ هُدَى

ويَهْمَاءُ : لا عَلمَ بها

(81/1)

والهَوْجَلُ الشَّدِيدُ المَسْلُوكِ المَهُولُ

[ الإعراب ] : مُخَيَّرِ الظَّلامِ هو مِفْعَالٌ للمبالغةِ وأضافُهُ إلى الظَّلامِ لوجهينِ : أَحَدُهُما : أَنه على معنى

مُخَيَّرٍ كقولهِ تعالى : ( بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ والنَّهارِ ) . أَي مَكْرُهُمُ في النَّهارِ

والثاني : أَنها إِضافةٌ سَبَبِ

ومعناه أَن الظَّلامَ يوجِبُ الحَيْرَةَ فهو كقولكَ هذا مضروبٌ زيدٌ أَي الذي ضربَهُ زيدٌ وقولُهُ : ( إِذا [ انتَحَتْ ]

( : إِذا ) منصوبةٌ ( بمخيارٍ ) و ( نَحَتْ ) : قَصَدَتْ هكذا في بعض

(82/1)

الرواياتِ

و ( الهُدَى ) يذكُرُ ويؤنَّثُ فعلى هذهِ الروايةِ قد أَضافَ القصدَ إلى ( الهدى ) وهو منصوبٌ والفاعلُ ( يَهْمَاءُ

( وهو مجازٌ أَي قَصَدَتْ الهدايةَ في اليَهْماءِ

وهو مثل قولهِمْ : نامَ لَيْلي أَي نِمْتُ في ليلي

ويروى : انتَحَتْ أَي اعترضَتْ اليهْماءُ دونَ الهدايةِ

و ( الهَوْجَلُ ) الأوَّلُ : البليدُ والثاني : الفَلأَةُ التي يَشقُّ السَّيرُ فيها والمعنى لا أَتَحَيَّرُ في الوقتِ الذي يتَحَيَّرُ

فيه غيري

20 - ( إِذا الأَمْعَرُ الصَّوَّانُ لاقَى مَناسِمِي ... تَطايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ ومُفَلَّلٌ )

[ اللغة ] : الأَمْعَرُ : المكانُ الذي فيه حصى والصَّوَّانُ : الحجارةُ المُلسُ

والمناسِمُ : أخفافُ البعيرِ والقادِحُ

[ ما ] يخرجُ معه النار  
والمفْلُ : المكسَّرُ  
[ الإعراب ] : - ( الأَمْعَزُ ) فاعلُ فعلٍ محذوفٍ يفسرُهُ ( لاقى ) أي إذا أصابَ الأَمْعَزُ  
ولا موضعَ لقولِهِ ( لاقى ) وإنما الموضعُ للفعلِ والفاعلِ وهو جرٌّ بإضافةٍ ( إذا ) إليه  
و ( الأَمْعَزُ ) صفةٌ غالبَةٌ تَجْرِي مَجْرَى الأَسْمَاءِ فَتُجْمَعُ عَلَى أَمَاعِزٍ وَلَوْ كَانَتْ صِفَةً مُحَضَّةً لَقُلْتُ : مُعْزٌ  
كَأَحْمَرٍ وَحُمْرٍ  
وتَأْنِيثُ الأَمْعَزِ : مَعْزَاءُ  
و ( الصَوَانُ ) نعتٌ للأَمْعَزِ  
وفيه حَذْفٌ مضافٍ تَقْدِيرُهُ : الأَمْعَزُ ذُو الصَوَانِ  
ويَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ ( الأَمْعَزُ ) نَفْسَهُ ( الصَوَانُ ) عَلَى المبالغةِ كَقَوْلِكَ : زَيْدٌ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى  
صَارَ كَأَنَّهُ الإِقْبَالُ وَالإِدْبَارُ  
و ( مِنْهُ )

يَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ ( بِتَطَايِرٍ ) وَتَكُونَ ( مِنْ ) لابتداءِ غَايَةِ التَطَايِرِ وَأَنْ تَكُونَ نَعْتًا ( لِقَادِحٍ ) قُدِّمَ فَصَارَ حَالًا  
و ( إِذَا ) مَنْصُوبَةٌ المَوْضِعِ ( بِتَطَايِرٍ )  
21 - ( أُدِيمُ مَطَالَ الجُوعِ حَتَّى أُمَيْتُهُ ... وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحًا فَأَذْهَلُ )  
[ الإعراب ] : ( أُدِيمُ ) جَمَلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ لَا مَوْضِعَ لَهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : أَنَا أُدِيمُ  
و ( حَتَّى ) بِمَعْنَى إِلَى أَنْ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى ( كَيْ )  
وتتعلق على الوجهين ( بأدِيمٍ )  
و ( أَضْرِبُ ) مَعطُوفٌ عَلَى ( أُدِيمُ ) وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ عَطْفًا عَلَى ( أُمَيْتِ ) إِذْ لَيْسَ العَرَضُ أَنِّي

أُدِيمُ الجوعَ حتى أَضْرِبَ بِلِ الغَرَضِ أن يَخْبِرَ عن نَفْسِهِ بالأَمْرَيْنِ  
و ( الذَّكْرُ ) : مفعول ( أَضْرِبُ ) و ( صَفْحاً ) : تَمييزٌ ويجوزُ أن يكونَ مصدرًا في موضعِ الحالِ أي :  
أَضْرِبُ عَنْهُ الذَّكْرَ مُعْرِضًا  
ويقالُ : ضَرَبْتُ عن الشَّيْءِ وَأَضْرَبْتُ  
وبالأوَّلَى جاءَ القرآنُ في قولِهِ [ تعالى ] : ( أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذَّكْرَ صَفْحاً )  
تقديرُهُ : [ أفنطردُ عنكمُ الذكرُ ]  
22 - ( وَأَسْتَفُ تُرْبَ الأَرْضِ كَي لا يَرَى لَهُ ... عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امرؤُ مُتَطَوَّلُ )  
[ الإعراب ] : ( كي ) لام ( كي ) فيها وجهان : أحدهما : حرفُ جرٍ بمعنى اللامِ فَيَنْتَصِبُ الفعلُ بعدها ( بأن ) مضمرةً أي لئلا  
والثاني : أن تكونَ بمعنى

(86/1)

---

( أن ) فتصبِ الفعلِ بِنَفْسِهَا  
والتقديرُ ( لِكَيْلًا )  
و ( يَرَى ) على أَلْفِهِ فَتَحَةً مَقْدَرَةً وَالْهَاءُ ضَمِيرُ ( امرؤ ) وَجَارَ الإِضْمَارُ قَبْلَ الذَّكْرِ لِأَنَّ النِّبْيَةَ بِهِ التَّأخِيرُ  
وتقديرُهُ : لئلا يَرَى امرؤُ لَهُ عَلَيَّ  
و ( من الطَّوْلِ ) نَعَتْ لِمَفْعُولٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ ( شَيْئاً مِنَ الطَّوْلِ )  
هذا مذهبُ سيبويه وقالَ الأَخْفَشُ : ( مِنْ ) زَائِدَةٌ  
و ( الطَّوْلِ ) مفعول ( يَرَى ) واللامُ تتعلّقُ

(87/1)

---

( بِيرَى )  
و ( عليّ ) يجوزُ أن يتعلّقَ ( بِيرَى ) أيضاً ويجوزُ أن تكونَ مِنْ صِلَةٍ [ الموصول ] لَكِنَّهُ لما قَدَّمَهُ امْتَنَعَ أن  
يكونَ صلةً لَهُ  
لئلا تَتَقَدَّمَ الصِّلَةُ على الموصولِ فعندَ ذلك تتعلّقُ بفعلٍ مَحذُوفٍ يفسرُهُ الموصولُ تقديرُهُ ( يَتَطَوَّلُ عَلَيَّ )

23 - ( ولولا اجْتِنَابُ الدَّامِ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبٌ ... يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيْ وَمَأْكُلٌ )

[ الإعراب ] : ( لولا ) يمتنعُ بها الشيءُ لوجودِ غيره وأصلها ( لو ) و ( لا ) فلما زَكَبْنَا حَدَّثَ لهما معنى

ثالثٌ غَيْرُ الامتناعِ المفردِ وغيرِ النَّفْيِ

وتحقيقُهُ أَنَّ ( لو ) يمتنعُ بها الشيءُ لامتناعِ غيره فيها امتناعانِ

(88/1)

و ( لا ) نافيةٌ والنفْيُ إذا دَخَلَ [ عليه ] الامتناعُ صارَ إيجاباً والاسمُ الواقعُ بَعْدَ ( لولا ) هذه مبتدأٌ خبرُهُ

محذوفٌ عندَ الجمهورِ

وقال بعضهم : هو فاعلٌ ( لولا ) وجعلها تعملُ عمَلَ الفعلِ وقيل : يَرْتَفِعُ بفعلٍ محذوفٍ أي لولا وَجَدَ زَيْدٌ

وفي المسألةِ كلامٌ طويلٌ لا يحتملُهُ هذا الجزءُ

( يُعَاشُ بِهِ ) : نَعَتْ ( المشرب ) . . . والتقديرُ ( إلا هو لَدَيْ ) فحذفَ المبتدأَ للعلمِ به

و ( لَدَيْ ) خبرُهُ و ( مَأْكُلٌ ) معطوفٌ على

(89/1)

( هُوَ )

24 - ( وَلَكِنَّ نَفْساً مَرَّةً لَا تُقِيمُ بِي ... عَلَى الدَّامِ إِلَّا رَيْثَمَا أَتَحَوَّلَ )

[ الإعراب ] : ( ولكنَّ ) استدراكٌ معناه زيادةُ صفةٍ على الصفاتِ [ المتقدمة ] مثلَ قوله سبحانه : ( أَتَأْتُونَ

الدُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ) ثم قال ( بل أنتم قومٌ عادون ) فلم يَنْفِ الْعَيْبَ الْأَوَّلَ وهو إتيانُ الدُّكْرَانِ ولكنَّهُ

أضفَ إليه صِفَةَ الْعُدْوَانِ

و ( مَرَّةً ) صِفَةٌ ( لنفسِ ) ولا [ تُقِيمُ ] خَبِرٌ ( لكنَّ ) و ( بي ) يَنْعَلِقُ ( بتقييمِ ) والمعنى [ تقيمني ] فهو

مفعولٌ به ويجوزُ أن يكونَ حالاً أي : تقييمٌ وأنا مَعَهَا

و ( على ) يَنْعَلِقُ ( بتقييمِ ) أيضاً

والألفُ في

(90/1)

---

( الدَّامِ ) مُبْدَلَةٌ مِنْ يَاءٍ وَأَصْلُهُ الدَّيْمُ وَهُوَ الْعَيْبُ وَ ( رَيْثَمًا ) مَنْصُوبٌ نَصَبَ الْمَصْدَرِ أَيْ قَدَّرَ مَا أَتَحَوَّلُ وَ ( مَا ) مَصْدَرِيَّةٌ

25 - ( وَأَطْوِي عَلَى الْخَمَصِ الْحَوَايَا كَمَا انْطَوَتْ ... خُيُوطُهُ مَارِيٌّ تُغَارُ وَتُفْتَلُ )

[ اللُّغَةُ ] : - الْخَمَصُ : الْجُوعُ وَالْحَوَايَا : مَا يَحْوِي الْبَطْنَ وَالْخُيُوطَةُ : الْخُيُوطُ

وَالْمَارِيُّ : الْفَاتِلُ وَتُغَارُ [ وَتُفْتَلُ ] : تُحَكَّمُ

[ الإِعْرَابُ ] : ( وَأَطْوِي ) مَعْطُوفٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْجُمْلِ وَ ( الْخَمَصُ ) مَصْدَرٌ أَوْ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ وَ (

الْحَوَايَا ) مَفْعُولٌ ( أَطْوِي ) وَالْكَافُ نَعْتٌ

(91/1)

---

لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ أَيْ : طَيًّا كَمَا انْطَوَتْ

وَ ( مَا ) مَصْدَرِيَّةٌ

وَمَصْدَرٌ انْطَوَتْ : الْانْطَوَاءُ وَليْسَ بِمَصْدَرٍ أَطْوِي وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَطْوِي الْحَوَايَا فَتَنْطَوِي مِثْلَ انْطَوَاءِ الْخُيُوطِ

وَالنَّاءُ فِي ( الْخُيُوطَةُ ) تَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِمْ حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ وَ ( تُغَارُ ) فِي مَوْضِعِ رَفْعِ نَعْتِ (

لِخُيُوطَةٍ )

وَالأَصْلُ ( تُفْتَلُ وَتُغَارُ ) وَلَكِنَّ الْوَاوَ لَا تَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ

26 - ( وَأَعْدُو عَلَى الْقُوتِ الرَّهِيْدِ كَمَا عَدَا ... أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ أَطْحَلُ )

(92/1)

---

[ اللُّغَةُ ] : الرَّهِيْدُ : الْقَلِيْلُ وَالْأَزَلُّ : الْأَرْسَاحُ يُوصَفُ بِهِ الدُّبُّ وَالتَّنَائِفُ : الْأَرْضُونَ [ وَاحِدُهَا تَنَوَّفَةٌ ]

وَأَطْحَلُ : فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ

[ الإِعْرَابُ ] : ( كَمَا ) نَعْتٌ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ أَيْ ( غَدَا وَكَغَدُوا الْأَزَلُّ )

وَ ( تَهَادَاهُ ) نَعْتٌ ( لِأَزَلُّ )

وَ ( أَزَلُّ ) لَا يَنْصَرِفُ لِلْوَصْفِ وَوزنِ الْفِعْلِ

وَ ( أَطْحَلُ ) نَعْتٌ ( لِأَزَلُّ )



27 - ( عَدَاً طَاوِيًا يُعَارِضُ الرِّيحَ هَافِيًا ... يَخُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَعْسِلُ )

[ اللغة ] : الطاوي : الجائع

هافياً : يذهبُ يميناً وشمالاً من شِدَّةِ الجوعِ

ويخوتُ : يختطفُ

والشعابُ : مسابيلُ الوادي صغاراً

وأذنانها : أواخرها

(93/1)

ويَعْسِلُ [ يَمِرُّ ] مَرّاً سَهْلاً

[ الإعراب ] : ( عَدَاً ) يجوزُ أن يكونَ مُسْتَأْنَفًا لا موضعَ لَهُ وأن يكونَ في موضعِ نصبٍ على الحالِ

و ( قَدْ ) مَعَهُ مَقْدَرَةٌ

وصاحبُ الحالِ الضميرُ في ( تهاداهُ ) وهو الهاءُ

و ( طَاوِيًا ) حالٌ من الضميرِ في ( عداً ) و ( طَاوِيًا ) يجوزُ أن يكونَ مِنْ طَوَى المتعدية أي طَوَى أحشاءهُ

على الجوعِ ولذلك جاءَ فيه الاسمُ على فاعلٍ وليس من قولك : طَوَى يَطْوِي طَوًى إذا [ جاعٌ ] لأنَّ الاسمَ

منه طَوًى مثل عَمٍ وشَجٍ

ومصدرُ الأولِ الطَّيِّ ومصدرُ الثاني الطَّوَى ويُقالُ : طَيَّانٌ والمرأةُ طَيَّاءٌ و ( يعارضُ ) في موضعِ الحالِ أيضاً إمَّا

من الضميرِ في ( طَاوِيًا )

(94/1)

وإنَّ شِئْتَ من الضميرِ في ( عَدَاً ) على قَوْلٍ من جَعَلَ للاسْمِ الواحدِ حالينِ فصاعداً

و ( هَافِيًا ) حالٌ من الضميرِ في ( يعارضُ ) و ( يَخُوتُ ) حالٌ من الضميرِ في ( هافيا ) و ( بأذْنَابِ ) طَرْفٌ

( ليخوتُ ) والباءُ بمعنى في

و ( يَعْسِلُ ) معطوفٌ على ( يَخُوتُ )

28 - ( فَلَمَّا لَوَاهُ القوتُ مِنْ حَيْثُ أُمَّهُ ... دَعَا فَأَجَابَتْهُ نَظَائِرُ نُحُلٍ )

[ اللغة ] : لَوَاهُ : دَفَعَهُ

وَأَمَّهُ : فَصَدَهُ

وَنَحَلُ : ضَوَّامِرُ

وَمَنْ قَالَ : فُحِّلُ فَهُوَ غَلَطٌ

[ الإعراب ] : ( لما ) ظَرَفُ زمانٍ له جَوَابٌ وجوابُهُ [ هو ] العاملُ فيه

وهو هُنَا ( دَعَا )

و ( مِنْ ) تَتَعَلَّقُ

(95/1)

( بِلَوَى ) وهي [ هُنَا ] لابتداء غايَةِ المكانِ أي صَرَفَهُ من هذا المكانِ

و ( لَوَاهُ ) وما يتعلق به في موضعِ جَرِّ بإضافةٍ ( لَمَّا ) إليه

وموضعٍ ( أَمَّهُ ) جَرِّ بإضافةٍ ( حَيْثُ ) إليه

و ( نَظَائِرُ ) فاعلٌ ( أَجَابَتْهُ ) وهو جَمْعُ ( نظيرة )

وجمعهُ في المؤنثِ على ( نَظَائِرِ ) مثلُ كريمةٍ وكرائمِ

و ( نُحِّلُ ) نَعَتْ ( لِنَظَائِرِ ) واحدهُم نَاحِلٌ مثلُ صَائِمٍ وِصْوَمٍ والفعلُ منه بَفَتْحِ الحاءِ لا غَيْرِ

29 - ( مُهَلَّلَةٌ شَيْبُ الوجوهِ كَأَنَّهَا ... قِدَاحٌ بِكَفَيٍّ يَاسِرٍ تَتَقَلَّقُلُ )

[ اللغة ] : مهللةٌ : رقيقةُ اللحمِ والياسِرُ : الذي يضربُ بالقِدَاحِ

(96/1)

[ الإعراب ] : مهللةٌ : نَعَتْ لما قبلَهُ و ( شَيْبُ ) كذلك وإضافتُهُ غَيْرُ مَحْضَةٍ فلذلك لم يتعرَّفْ بإضافةٍ

و ( الشيب ) جمعُ شيباءٍ وأشيب مثلُ : حُمُرُ جمعِ أَحْمَرٍ وِحَمْرَاءِ

و ( كَأَنَّهَا ) في موضعِ رفعٍ نعتٍ أيضاً والباءُ في موضعِ رفعٍ نعتٍ لِقِدَاحِ

ويجوزُ أن يتعلقَ [ بِنَتَقَلَّقُلُ ] أي : تَتَحَرَّكُ بِكَفَيِّهِ

( فَتَقَلَّقُلُ ) بالياءِ نَعَتْ ( لِقِدَاحِ - ) وبالياءِ نَعَتْ ( لِيَاسِرٍ )

30 - ( أَوِ الخَشْرَمُ المبعوثُ حَشَحَتْ دَبْرَهُ ... محابيضُ أَرْدَاهُنَّ سامٍ مُعَسَّلُ )

[ اللغة ] : - الخَشْرَمُ : رَيْسُ النَّحْلِ وَخَشَحَتْ : حَرَّكَ وَأَزْعَجَ  
 والدَّبْرُ : النَّحْلُ والمَحَابِيضُ جَمْعُ مَحْبُضٍ وَهُوَ الْعُودُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ  
 والسَّامِي الَّذِي يَسْمُو لِطَلْبِ الْعَسَلِ  
 [ الإعراب ] : [ أو ] ( الخَشْرَمُ ) هُوَ مَعطُوفٌ عَلَى القِدَاحِ وَجَارَ عَطْفُ المَعْرِفَةِ عَلَى النَكْرَةِ لَوَجْهَيْنِ :  
 أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ بِالخَشْرَمِ الجِنْسَ وَفِي الجِنْسِ ابهَامٌ  
 وَ ( قِدَاحٌ ) وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً فَقَدْ وُصِفَ فَقَرَّبَ بِذَلِكَ مِنَ المَعْرِفَةِ  
 وَالأَخْرُ : أَنَّ عَطْفَ الجُمْلَةِ عَلَى الجُمْلَةِ جَائِزٌ وَأَنْ اِخْتَلَفَا فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّكْيِيرِ  
 وَ ( خَشَحَتْ ) فِي مَوْضِعِ الحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي ( المَبْعُوثِ )  
 وَ ( مَحَابِيضُ ) فَاعِلٌ ( خَشَحَتْ ) وَهُوَ جَمْعُ مَحْبَاضٍ  
 فإِليَاءٌ مُبَدَلَةٌ مِنَ الأَلْفِ وَقِيلَ : الوَاحِدُ مَحْبُضٌ فَأَشْبَعِ الكَسْرَةَ فَنشَأَتْ

منها الياء كما قالوا في جمع مُطْفِلٍ : مَطَافِيلِ  
 وَ ( أَرْدَاهَنَّ ) نَعَتْ ( لِمَحَابِيضِ )  
 وَ ( سَامٍ ) فَاعِلٌ ( أَرْدَاهَنَّ ) وَ ( مُعَسَّلٌ ) نَعَتْ لَهُ  
 31 - ( مُهَرَّتَهُ فُوهُ كَانَ شُدُوقَهَا ... شُقُوقُ العِصِيِّ كَالِحَاتٍ وَبَسَلٌ )  
 [ اللغة ] : مُهَرَّتَهُ : مَشْقُوقَةُ الفَمِ  
 وَالبَسَلُ : الكَرِيهَةُ المَرَأَى  
 وَالشَّجَاعُ [ بِاسِلٌ ]  
 [ الإعراب ] : ( مَهْرَتَهُ ) نَعَتْ ( لِنظَائِرِ ) أَوْ خَبِرٌ مُبتدأٌ مَحذُوفٌ أَي هِيَ  
 وَ ( فُوهُ ) وَاحِدُهُ أَفُوهُ وَفُوهُاءُ  
 وَ ( كَأَنَّ ) وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ نَعْتٍ أَيْضاً  
 وَيجوزُ أَنْ تَكُونَ الجُمْلَةُ حَالاً مِنَ الضَّمِيرِ فِي ( فُوهُ ) لِأَنَّ مَعْنَاهُ وَاسِعَاتُ الأَفْوَاهِ مُشْبِهَةٌ [ شُدُوقُهَا ] شُقُوقَ

العَصِيّ

و ( كَالْحَاتِّ ) و ( بُسِّلُ ) نعتان ( لِفُوه )

(99/1)

32 - ( فَضَّحَ وَضَجَّتْ بِالْبَرَّاحِ كَأَنَّهَا ... وَايَاهُ نَوْحٌ فَوْقَ عَلِيَاءَ تُكَلُّ )

[ اللغة ] : الْبَرَّاحُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْتِنَاوُحُ : التَّقَابُلُ وَالْعَلِيَاءُ : الْبَقْعَةُ الْمَشْرِفَةُ

[ الإعراب ] : ( فَضَّحَ ) ضميرُ الفاعلِ يعودُ على ( أزلَّ )

والضميرُ في ( ضَجَّتْ ) ( لِلتَّظَايِرِ )

و ( بِالْبَرَّاحِ ) ظَرْفٌ لِلْفَعْلَيْنِ جَمِيعاً

و ( إِيَّاهُ ) منصوبٌ معطوفٌ على الهاءِ في ( كَأَنَّهَا )

و ( نَوْحٌ ) : خَبْرٌ ( كَأَنَّ ) وهو جمعٌ نائحٍ مثل تاجرٍ وتُجْرٍ

ويجوز أن يكونَ مصدرًا وُصِفَ بِهِ كَقَوْلِكَ :

قَوْمٌ صَوْمٌ وَفَطْرٌ

و ( فَوْقَ ) يجوزُ أن يكونَ نَعْتًا لِنَوْحٍ وأن يكونَ ظَرْفًا لَهُ أي كَأَنَّهَا تَنَوْحُ في ذلكَ الموضعِ و ( تُكَلُّ ) نَعْتٌ (

لِنَوْحٍ )

(100/1)

و ( كَأَنَّ ) وما عملتُ فِيهِ في موضعِ نصبٍ على الحالِ من الضميرِ في ( ضَجَّ ) و ( ضَجَّتْ ) جميعاً كما

تقول : جاءَ زيدٌ وعمروٌ وكأنهما أسدانِ أي مَشْبَهَيْنِ الْأَسَدِ أو مُسْتَأْسِدَيْنِ أو جَرِيئَيْنِ

33 - ( وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَاتَّسَى وَاتَّسَتْ بِهِ ... مَرَامِيلُ عَزَّاهَا وَعَزَّتْهُ مُرْمِلٌ )

[ اللغة ] : الْمَرَامِيلُ : الَّذِينَ لَا أَقْوَاتَ لَهُمْ

[ الإعراب ] : ( وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ ) مِثْلُ ( فَضَّحَ وَضَجَّتْ )

( اتَّسَى ) بِالْتَّشْدِيدِ افْتَعَلَ مِنَ الْأُسْوَةِ وَهِيَ الْاِقْتِدَاءُ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ فَأُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ يَاءً لِسُكُونِهَا

وَكَسْرَةَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ قَبْلَهَا ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْيَاءُ تَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي تَاءِ الْاِفْتِعَالِ

(101/1)

وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ فِيهِمَا مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الْأَوَّلِ لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ حُذِفَتْ بِحَرْفِ الْعَطْفِ فَعَادَتْ  
الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ إِلَى مَوْضِعِهَا كَقَوْلِكَ : وَائْتَمَّنَاهُ وَالَّذِي أَوْثَمِنَ  
و ( مَرَامِيْلُ ) فاعِلٌ ( اتَّسَتْ )  
و ( عَزَّاهَا ) نَعَتْ ( لِمَرَامِيْلِ ) والتقديرُ : عَزَّاهَا مُرْمِلٌ كَمَا قَالَ ( وَعَزَّتْهُ مَرَامِيْلُ ) وَأَصْلُهُ مَرَامِيْلُ جَمْعُ مُرْمِلٍ  
وَلَكِنَّهُ أَشْبَعَ الْكَسْرَةَ فَنَشَأَتْ الْيَاءُ  
34 - ( شَكَا وَشَكَّتْ ثُمَّ ارْغَوَى بَعْدَ وَارْغَوْتُ ... وَلَلصَّبْرِ - إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُّو - أَجْمَلُ )  
[ الإعراب ] : - ( وَلَلصَّبْرِ ) هُوَ مَبْتَدَأٌ وَاللَّامُ لِأَمِّ الْإِبْتِدَاءِ  
و ( أَجْمَلُ ) خَبْرُهُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَلِلآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ [ مِنَ الْأُولَى ] )

(102/1)

و ( إِنْ لَمْ ) شَرْطٌ بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ كَقَوْلِهِمْ : ( أَنْتَ ظَالِمٌ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا )  
و ( لَمْ ) حُكْمُهَا أَنْ تَرُدَّ لَفْظَ الْفِعْلِ الْمَسْتَقْبَلِ إِلَى مَعْنَى الْمُضِيِّ فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا ( إِنْ ) الشَّرْطِيَّةُ بَطَلَ الرُّدُّ  
وَعَلَبَهُ مَعْنَى الشَّرْطِ كَمَا لَوْ وَقَعَ بَعْدَ الشَّرْطِ لَفْظُ الْمَاضِي  
وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ  
وَمَعْنَى الْكَلَامِ ( إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُّو جُمْلَ الصَّبْرِ )  
وَجَزْمٌ ( يَنْفَعُ ) ( بَلَمْ ) ( يَأْنِ ) لِأَنَّ ( لَمْ ) قَدْ تَبَتَّ [ أَنَّهَا ] عَامِلَةٌ قَبْلَ دُخُولِ ( إِنْ ) بِإِخْلَافِ

(103/1)

وَلَا يَجُوزُ التَّفْرِيقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَعْمُولِهَا فَهِيَ أَلْزَمُ لَهُ وَ ( إِنْ ) قَدْ جَازَ الْغَاوُهَا عَنِ الْعَمَلِ  
أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ( فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ ) إِنَّ الْفَاءَ جَوَابُ ( أَمَّا ) لَا جَوَابُ ( إِنْ كَانَ )  
هَكَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
35 - ( وَفَاءٌ وَفَاءَتْ بِادِرَاتٍ وَكُلُّهَا ... عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يَكَاتِمُ مُجْمَلٌ )

[ اللغة ] : النكظ : شدة الجوع  
[ الإعراب ] : ( بادرات ) نُصِبَ على الحالِ أي مُسْتَعْجَلَاتٍ  
و ( كُلُّهَا ) مبتدأ  
و ( مُجْمِلٌ ) خبره  
وأفردَ ( مُجْمِلاً ) حَمَلاً على لفظِ ( كلٌّ ) كما قال [ تعالى ] : ( وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا )

(104/1)

---

وقد جاءَ جَمْعاً حَمَلاً على المَعْنَى كقولِهِ تعالى : ( وَكُلُّ أَتْوَهُ دَاخِرِينَ )  
وقوله ( على نكظٍ ) في مَوْضِعِ الحالِ من الضميرِ في ( مُجْمِلٌ ) والعامِلُ فِيهِ ( مُجْمِلٌ )  
والتقديرُ ( وَكُلُّهُمْ مُجْمِلٌ مَشْفُوقاً عَلَيْهِ ) و ( مِنْ ) نَعَتْ ( لنكظٍ ) أي على شدةِ كائنةٍ مما يَكُتُمُ  
و ( ما ) بمعنى الذي أو نكرةٌ مَوْضُوفَةٌ أو مَصْدَرِيَّةٌ  
36 - ( وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الكُدْرُ بَعْدَمَا ... سَرَتْ قَرَباً أَحْنَأُهَا تَتَصَلِّصُ )  
[ اللغة ] : الأَسَارُ : جمعُ سُورٍ أَرَادَ بِهِ البقيةَ في الإِنَاءِ يقول : أنا أَرِدُ المَاءَ قَبْلَ القَطَا لِسرْعَتِهَا والأَحْنَاءُ :  
الجوانِبُ وَتَتَصَلِّصُ : تُصَوِّتُ  
[ الإعراب ] : ( وَتَشْرَبُ ) مَسْتَأْنَفٌ لا مَوْضِعَ لَهُ  
و ( الكُدْرُ )

(105/1)

---

جمعُ أَكْدَرَ وَكِدْرَاءِ و ( بَعْدَ ) ظرفٌ ( لتشربُ ) و ( ما ) مَصْدَرِيَّةٌ  
و ( قَرَباً ) حالٌ مِنَ الضميرِ في [ سَرَتْ ] وهو العامِلُ فِيهَا و ( أَحْنَأُهَا ) مبتدأٌ  
و ( تَتَصَلِّصُ ) خبرُهُ والجملهُ حالٌ مِنَ الضميرِ في ( سَرَتْ ) [ وهو العامِلُ فِيهِ ] ويجوزُ أَنْ يكونَ حالاً من  
القَطَا فيكونَ العامِلُ [ فِيهِ ] ( تَشْرَبُ )  
37 - ( هَمَمْتُ وَهَمَّتْ وَابْتَدَرْنَا وَأَسَدَلْتُ ... وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلٌ )  
[ اللغة ] : [ أَسَدَلْتُ ] : كَفَّتْ عَنِ العَدُوِّ

وفارط القوم : المتقدم ليصلح لهم ]  
[ الإعراب ] : ( هَمَّت ) الضمير يعود على القَطَا والمعنى

(106/1)

أَتِي وَإِيَّاهَا فَصَدْنَا الْوَرْدَ إِلَّا أَنِّي سَبَقْتُهَا إِلَيْهِ  
وما بعده من الأفعال معطوف على الأول  
و ( مَنِي ) نَعَتْ ( لِفَارِطٍ ) قُدِّمَ فَصَارَ حَالاً  
و ( مُتَمَهِّلٌ ) نَعَتْ ( لِفَارِطٍ )  
38 - ( فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعُقْرِه ... يُبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقُونٌ وَحَوْصَلٌ )  
[ اللغة ] : تَكْبُو : تَتَسَاقَطُ

والعقر - : مقام الساقى من الحوض  
[ الإعراب ] : ( وَهِيَ ) مبتدأ و ( تَكْبُو ) خبره  
والجملة حال من التاء في ( وَوَلَّيْتُ )  
والواو في ( وَهِيَ ) واو الحال ولولا ( هِيَ ) لكانت الجملة أجنبية  
إذا لا ضمير فيها يعود على التاء  
و ( لِعُقْرِه ) يتعلق ( بتكبو ) يعني تكبو القَطَا إلى عُقْرِ الحوض أي تَقْرُبُ مِنْهُ و [ يُبَاشِرُهُ ]

(107/1)

حال من الضمير في ( تكبو ) أي تكبو واضعة ذقونها عليه  
و ( مِنْهَا ) نَعَتْ ( لِدُقُونٍ ) قُدِّمَ فَصَارَ حَالاً و ( حَوْصَلٌ ) [ واحدتها ] حَوْصَلَةٌ مثل جَنْدَلَةٍ وَجَنْدَلٍ  
39 - ( كَأَنَّ وَغَاها حَجْرَتَيْهِ وَحَوْلَهُ ... أَضًا مِئِمٌ مِنْ سَفْرِ الْقَبَائِلِ نُزِّلُ )  
[ اللغة ] : [ وَغَى ] : بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ أَصْوَاتٌ  
حَجْرَتَاهُ : جَانِبَاهُ  
وأضاميم : قَوْمٌ يَنْصَمُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي السَّفْرِ  
[ الإعراب ] : ( حَجْرَتَيْهِ ) منصوب على الظرفِ والعاملُ فِيهِ ( وَغَاها ) أي كَأَنَّ وَغَاها كَانِيًا فِي ذَلِكَ

---

الموضِعِ والعاملِ في الحالِ ( كَأَنَّ ) كما قالَ :  
( كَأَنَّهُ خَارِجًا . . . . . )  
والبيتُ معروفٌ  
و ( حَوْلُهُ ) ظَرْفٌ أَيْضاً  
و ( أَضَامِيمٌ ) خَبَرٌ ( كَأَنَّ ) والتقديرُ : كَأَنَّ أصواتها أصواتُ أضمِيمِ  
لا بُدَّ مِنْ هَذَا التَّقديرِ لِأَنَّ ( وَغَايَا ) ( بِالغَيْنِ وَالْعَيْنِ ) : أصواتها والأصواتُ لا تشبهُ بالجماعةِ بلْ بأصواتِ  
الجماعةِ  
و ( مِنْ ) نَعْتٌ ( لِأَضَامِيمِ ) و ( نُزِّلُ ) نَعْتٌ أَيْضاً  
40 - ( تَوَافَيْنِ مِنْ شَتَّى إِلَيْهِ فَضَمَّهَا ... كَمَا ضَمَّ أَدْوَادَ الْأَصَارِيمِ مَنْهَلٍ ) [ اللُّغَةُ ] : الشَّتَّى : الطُّرُقُ  
المختلفةُ والأدوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ

---

وهو ما بينَ الثلاثةِ إلى العشرةِ [ من الإبلِ ]  
والأصَارِيمُ : القَطِيعُ مِنَ الإبلِ  
والمَنْهَلُ : الماءُ  
شَبَّهَ القَطَا بِكثرةِ الناسِ فِي الوُرُودِ وَمَنْهَلٌ مَنْزِلٌ  
و [ الإعرابِ ] : ( تَوَافَيْنِ ) يَعْنِي القَطَا وَهُوَ مُسْتَأْنَفٌ لا موضِعَ لَهُ  
و ( مِنْ شَتَّى ) يَتَعَلَّقُ ( بِتَوَافَيْنِ ) وَالتقديرُ : مِنْ طَرِقِ شَتَّى وَيَجُوزُ عَلَى قَوْلِ الأَخْفَشِ أَنْ تَكُونَ ( مِنْ ) زَائِدَةً  
لأنه يُجَوِّزُ زِيَادَةَ ( مِنْ ) فِي الواجِبِ فَيَكُونُ ( شَتَّى ) حالاً والهاءُ فِي ( إِلَيْهِ ) لِلحَوْضِ وَكَذَلِكَ ضَمِيرُ الفاعِلِ  
فِي



( ضَمَّهَا )

والكافُ نَعَتْ لمصدرٍ محذوفٍ و ( ما ) مصدريةٌ والتقديرُ : ضَمًّا مِثْلَ ضَمِّ الْمَنْهَلِ لِلْأَصَارِيمِ

41 - ( فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا ... مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أَحَاظَةَ مُجْفَلٌ )

[ اللغة ] : عَبَّتْ : تَابَعَتِ الشُّرْبَ وَالغِشَاشُ : الْقَلِيلُ

وَأَحَاظَةُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ وَقِيلَ : مِنَ الْيَمَنِ

وَالْمُجْفَلُ : الْمُسْرَعُ

[ الإعراب ] : ( غِشَاشًا ) فِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا [ أَنَّهُ ] مَفْعُولٌ ( عَبَّتْ ) أَي : صَبَّتِ الْقَطَاةُ فِي جَوْفِهَا

شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ

وَالثَّانِي : هُوَ حَالٌ أَي عَبَّتْ عَجَلَةً

و ( كَأَنَّ ) وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي ( مَرَّتْ )

(111/1)

و ( مَعَ الصُّبْحِ ) ظَرْفٌ ( لِمَرَّتْ ) وَيَجُوزُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا مَعْنَى ( كَأَنَّ )

و ( مِنْ أَحَاظَةَ ) نَعَتْ ( لِرَكْبٍ ) وَكَذَلِكَ ( مُجْفَلٌ )

42 - ( وَآلْفٌ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا ... بِأَهْدَأُ تُنْبِيهِ سَنَاسِنُ قُحْلٌ )

[ اللغة ] : الْأَهْدَأُ : الشَّدِيدُ الثَّابِتُ

تُنْبِيهِ : تَجْفِيهِ وَتَرْفَعُهُ وَبِالْثَّاءِ : تَكْفُهُ

وَالسَّنَاسِنُ : مَعَارِزُ الْأَضْلَاعِ

وَقُحْلٌ : يَابِسَةٌ جَافَةٌ

[ الإعراب ] : ( وَآلْفٌ ) مُسْتَأْنَفٌ لَا مَوْضِعَ لَهُ

و ( وَجْهَ الْأَرْضِ ) مَفْعُولٌ ( آلْفٌ ) وَلَيْسَ بِظَرْفٍ بَلْ هُوَ كَقَوْلِكَ : أَلْفَتْ زَيْدًا و ( آلْفٌ ) حِكَايَةٌ حَالٍ وَلَيْسَ

المرادُ بِهِ الاستقبالُ بَلْ مَعْنَاهُ : هَذَا شَأْنِي فِي

(112/1)

نومي

و (عند) ظُرفُ زمانٍ أي عندَ وقتِ افتراشي إياها والمصدرُ مضافٌ إلى المفعولِ كقوله تعالى: ( لا يَسْأَمُ

الإنسانُ مِنْ دعاءِ الخَيْرِ ) أي من دعائه الخَيْرِ

قولُهُ : ( بأهدأ ) أي بِمَنكَبٍ أهدأ فَحَدَفَ المَوْصُوفَ

وموضعُ الجارِ والمجرورِ حالٌ من الضميرِ في ( آلفُ ) تقديرُهُ : أنامَ ملقياً منكبي

و ( تُنْبِئُهُ ) نَعَتْ ( لأهدأ ) و ( أهدأ ) لا يَنْصَرِفُ للوصفِ ووزنِ الفعلِ

43 - ( وَأَعْدِلُ مَنْحَوْضاً كَأَنَّ فُصُوصَهُ ... كِعَابٌ دَحَاها لَاعِبٌ فَهِيَ مُثَلُّ )

[ اللغة ] : المَنْحُوضُ : القليلُ اللحمِ وفُصُوصُهُ : مَوَاصِلُ عِظَامِهِ

ودَحَاها : بَسَطَها

ومُثَلَّتْ : انتصبتْ

(113/1)

[ الإعراب ] : ( أعدلُ ) فعلٌ مستقبلٌ يحكي به حالُهُ كما ذُكرنا في ( آلفُ )

و ( مَنْحَوْضاً ) مفعولُهُ أي ذراعاً قليلَ اللحمِ أي أَتَوَسَّدُهُ عِنْدَ النومِ

و ( كَأَنَّ ) وما عملتْ فيه نَعَتْ ( لمنحوضٍ )

و ( دَحَاها ) نَعَتْ ( لكعابٍ )

( فهي مُثَلُّ ) جملةٌ لا موضعٌ لها لأنَّ الفاءَ يُسْتَأْنَفُ ما بَعْدَها

44 - ( فَإِنْ تَبْتَسُّنَ بِالشَّنْفَرِي أَمْ قَسْطَلٍ ... لَمَّا اغْتَبَطْتُ بِالشَّنْفَرِي قَبْلُ أَطُولُ )

[ اللغة ] : تبتسُّنُ : تلتقى بُؤساً من فِرَاقِهِ

والقَسْطَلُ : الغبارُ

وَأَمْ قَسْطَلٍ الحَرْبُ

[ الإعراب ] : و ( لَمَّا اغْتَبَطْتُ ) هو جوابٌ قَسَمٍ محذوفٍ

و ( ما ) بِمَعْنَى الَّذِي وهو مبتدأٌ و ( أطولُ ) حَبْرُهُ

ويجوزُ أن تكونَ ( ما ) مصدريةً فعلى الأَوَّلِ تقديرُهُ للذي اغْتَبَطْتُ بِهِ مِنْ

(114/1)

---

الشَّنْفَرَى [ أَطُولُ ] وعلى الثاني تقديرُهُ لاغتيالها بالشنفرى وجوابُ الْقَسَمِ أَعْنَى عَنْهُ جوابُ الشرطِ والشرطُ  
هُنَا مُوْطِئٌ لِلْقَسَمِ وَأَكْثَرُ مَا يَأْتِي بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ( لَنْ مَسْتَهُمْ نَفْحَةً ) و ( لَنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ )  
وهو كثيرٌ  
وقد جاء بغيرِ لامٍ  
قالَ تَعَالَى : ( [ وَإِنْ ] لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ

(115/1)

---

لَيْمَسَنَّ )  
45 - ( طرِيدُ جِنَايَاتٍ تَيَاسَرْنَ لِحِمِّهِ ... عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمٌّ أَوَّلُ )  
[ اللغة ] : تَيَاسَرْنَ : اقْتَسَمْنَ لِحِمِّهِ وَعَقِيرَتُهُ : نَفْسُهُ  
[ الإعراب ] : و ( طرِيدُ ) يعني الشنفرى و ( تَيَاسَرْنَ ) نعت ( لجنايات )  
و ( عَقِيرَتُهُ ) مبتدأ و ( لِأَيِّهَا ) الخبرُ  
و ( حُمٌّ ) نَعْتٌ ( لِأَيِّ ) ويجوز أن تجعلهُ حالاً من ( أَيِّ ) لأنَّ ( أَيِّ ) الجنايات بعضُ الجناياتِ ولذلك لم  
يؤنَّث ( حُمٌّ ) لأنه ( لِأَيِّ ) ولفظها مذكرٌ  
و ( أَوَّلُ ) مبنيٌّ على الضمِّ ومَوْضِعُهُ نَصَبٌ على الظرفِ أَي وَقَعَ أَوَّلُ شَيْءٍ فلما حَذَفَ المضافَ إليه بناه  
على الضمِّ مثلَ قَبْلُ وَبَعْدُ  
46 - ( تَنَامٌ إِذَا مَا نَامَ يَقْظَى عِيُونُهَا ... حِثَّائًا إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغَلَّغَلُ )

(116/1)

---

[ اللغة ] : تَنَامٌ : يعني الجناياتِ وحيثا : سِرَاعاً  
يقولُ : إِذَا أَقْصَرَ الطالِبُونَ عَنِّي بِالْأوتارِ لم تقصِّرِ الجناياتُ  
[ الإعراب ] : ( تَنَامٌ ) الضميرُ للجناياتِ والمرادُ أصحابُها وفاعلُ ( نَامَ ) ضميرُ الشنفرى  
و ( يَقْظَى ) حالٌ من الضميرِ في ( تَنَامٌ ) و ( عيونها ) فاعلُ ( يَقْظَى )  
و ( حيثائاً ) يجوزُ أن يكونَ حالاً أخرى مثل ( يَقْظَى ) وأن يكونَ حالاً من الضميرِ في ( تَتَغَلَّغَلُ )

و (إلى) تَتَعَلَّقُ بِهِ  
47 - (وَأَلْفٌ هُمُومٌ مَا تَزَالُ تَعُودُهُ ... عِيَادَ الْحَمِيِّ الرَّبْعِ أَوْ هِيَ أَثْقَلُ)  
[اللغة]: [الحمي]: المحموم  
يقول: يَعْتَادُنِي الْهَمُّ كَمَا

(117/1)

يعتاد المحموم حمى الربيع  
[الإعراب]: (وَأَلْفٌ هُمُومٌ) هو معطوف على (طريد جنبايات) و (ما تَزَالُ) وما عملت فيه نَعَتْ (لإلف)  
ويجوز أن يكون نعتاً (لهموم) وإنما ساعَّ الوجهان لأن فيه ضميرين يعود أحدهما على (إلف) والآخر على (هموم) فلذلك ساعَّ الوجهان  
و (عياد) مصدر على غير الأصل لأن مَصْدَرَ (يعود) [عَوْدٌ] ويجوز أن يكون مصدراً مثل يقوم قياماً  
ويصوم صياماً  
والأحسن أن يُجْعَلَ اسماً للمصدر وَيَعْمَلَ عَمَلَهُ

(118/1)

وهو مضاف إلى المفعول وهو [الحمي] ووزنه (فَعِيل) والفاعل (الرَّبْع) أي كما تعود الحمي الربيع  
وقوله: (أَوْ هِيَ) يعني: الهموم أثقل عنده من حمى الربيع [ ]  
48 - (إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنَّهَا ... تَتَوَبُّ فَتَأْتِي مِنْ تَحِيَّتٍ وَمِنْ عَلٍ)  
[الإعراب]: الضمير في (وَرَدَتْ) للهموم وكذلك الضمير في (أَصْدَرْتُهَا)  
و (إذا) شَرْطٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ جَوَابُهُ وَهُوَ (أَصْدَرْتُهَا) و (إِنَّ) بَعْدَ (ثُمَّ) مَكْسُورَةٌ لِأَنَّهَا [صَدْرٌ] جَمَلَةٌ

(119/1)

مستأنفةٍ مثل قوله تعالى : ( ثم إنكم بعد ذلك لميئون )  
و ( تَحِيَّتٌ ) تصغيرُ ( تَحْتِ ) ويُراد بالتصغيرِ في مثل ذلك قُرْبُ المسافةِ  
و ( مِنْ ) تتعلقُ ( بتأتي )  
وكلا الظرفينِ مبنيٌّ على الضمِّ لأنَّهُما قَطَعَا عن الإضافةِ والأصلُ : من تحتهِ ومن أعلاه  
و ( عَلٌ ) محذوفةُ اللامِ لأنَّها من العُلُوِّ  
وقد سُمِعَ فيها عُلُوٌّ بالواوِ  
49 - ( فإِما ترينِي كابتةِ الرَّمْلِ ضاحياً ... على رِقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَنْعَلُ )  
[ اللغة ] : ابنةُ الرملِ : [ البقرةُ الوحشيةُ ] والحَيَّاتُ

(120/1)

---

أيضاً  
ضاحياً : بارزاً للفرِّ والحرِّ  
ورقة : يريدُ رِقَّةَ الحالِ  
[ الإعراب ] : ( فإِما ) هي ( إن ) الشرطيَّةُ زِيدَتْ عَلَيَّها ( ما ) للتوكيدِ و ( تَرِينِ ) مجزوم بها وأكثر ما يأتي  
هذا الفعلُ مؤكِّداً بالنونِ كقوله تعالى : ( فإِما تَرِينِ مِنَ البَشْرِ ) ولم يقع في القرآنِ إلا على ذلك لأنَّ زيادةَ ( )  
ما ( للتوكيدِ فيقتضي أن يكونَ الفعلُ مؤكِّداً  
و ( تَرِي ) من رُؤْيَةٍ

(121/1)

---

العَيْنِ  
و ( ني ) النونُ للوقايةِ وليست من الضميرِ والياءُ ضميرُ المفعولِ  
و ( كابتة ) في موضعِ نصبٍ على الحالِ أي تَرِينِي مُشْبِهاً ابنةِ الرَّمْلِ  
و ( ضاحياً ) [ حالٌ ] من ضميرِ المفعولِ  
و ( على رِقَّةٍ ) يجوزُ أن يكونَ [ حالاً ] من الضميرِ في ( ضاحياً ) وأن يكونَ حالاً من الضميرِ في ( أَحْفَى )  
(

و ( لا أَتَعَلُّ ) معطوفٌ على ( أَحْفَى )  
وَعَرَضُهُ توكيدُ الحَقِّ في كلِّ حالٍ  
50 - ( فَإِنِّي لَمَوْلى الصَّبْرِ أَجْتَابُ بَرَّهُ ... على مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَزْمِ أَفْعَلُ )  
[ اللُّغَةُ ] : مَوْلى الصَّبْرِ : وَلِيُّهُ وَأَجْتَابُ : أَقْطَعُ  
وَالسَّمْعُ :

(122/1)

وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الصَّبْعِ  
[ الإعراب ] : ( فَإِنِّي ) الفَاءُ جوابُ الشرطِ  
و ( أَجْتَابُ ) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ خَبِراً آخِراً  
ل ( إِنَّ ) وَأَنْ يَكُونَ حَالاً مِنَ الضَّمِيرِ فِي ( مَوْلى ) أَي إِنِّي مُلَازِمُ الصَّبْرِ  
( مَجْتَاباً ) مِنْ جُبْتُ القَمِيصَ أَي قَطَعْتُهُ لِيَتَهَيَّأَ لِنَسْئِهِ  
( على مِثْلِ ) حَالٌ أَي أَجْتَابُ الصَّبْرَ شَدِيدَ النَفْسِ  
و ( الْحَزْمُ ) مَفْعُولٌ ( أَفْعَلُ )  
51 - ( وَأَعْدِمُ أَحْيَاناً وَأَعْنَى وَإِنَّمَا ... يِنَالُ الغِنَى ذُو البُعْدَةِ المُتَبَدِّلُ )  
[ اللُّغَةُ ] : البُعْدَةُ : بَضَمَ البَاءِ وَكسَرَهَا : البُعْدُ

(123/1)

[ الإعراب ] : ( أَعْدِمُ ) ماضية أَعْدَمَ  
وهو هنا لازِمٌ أَي أَصِيرُ ذَا عُدِمٍ مِثْلَ قَوْلِهِمْ : أَجْرَبَ الرَّجُلُ أَي صَارَ ذَا إِبِلٍ جَرَبِي  
وَعَدِمَ مُتَعَدِّ وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ هَذَا البَابِ وَذَلِكَ أَنَّ فَعَلَ هُنَا مُتَعَدِّ وَأَفْعَلُ لَازِمٌ  
و ( أَحْيَاناً ) جَمْعُ حِينٍ وَهُوَ جَمْعُ قَلَّةٍ وَهُوَ ظَرْفٌ ( لأَعْدِمُ )  
52 - ( فلا جَزَعٌ مِنْ خَلَّةٍ مُتَكَشِّفٌ ... ولا مَرِحٌ تَحْتَ الغِنَى أَتَحَيَّلُ )  
[ اللُّغَةُ ] : المُتَكَشِّفُ : الَّذِي يَكشِفُ فِقْرَةَ للنَّاسِ  
والمُتَحَيَّلُ : المُخْتَالُ بِغِنَاهُ

[ الإعراب ] : ( فلا جَزِعَ ) أي فلا أنا أَجَزِعُ  
وكذلك ( متكشِّفٌ )  
و ( من ) يتعلّق ( بجَزِعَ )  
و ( لا مَرِحَ ) أي ولا أنا أَمَرِحُ  
و ( تَحْتَ الغِنَى ) ظرفٌ [ لمرِحٍ ] أو ( لأتخيلُ )

(124/1)

- ( ولا تَزْدَهِي الأَجْهَالُ حِلْمِي ولا أَرَى ... سُؤْلاً بأَعْقَابِ الأَقَاوِيلِ أَنْمِلُ )  
[ اللغة ] : تَزْدَهِي : تستخفُّ  
والأَجْهَالُ جمعُ جَهْلٍ وَأَنْمِلُ : أَنْمُ  
والتَّمْلَةُ بضمّ النونِ وَفَتْحِهَا : التَّمِيمَةُ  
و ( الأَجْهَالُ ) جمعُ جَهْلٍ جمعُ قِلَّةٍ والجَهْلُ جمعُ كَثْرَةٍ مثلَ فَلَسٍ وفُلُوسٍ  
و جمعُ القِلَّةِ هنا شاذٌّ لأنَّ عَيْنَ الكلمةِ ساكنةٌ وهي حرفٌ صحيحٌ  
ونظيره زَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَفَرَحٌ وَأَفْرَاحٌ  
و ( سُؤْلاً ) حالٌ  
والباءُ في ( بأَعْقَابِ ) [ تَتَعَلَّقُ ] ( بَأَنْمِلُ ) أي لا أَنْمُ

(125/1)

54 - ( وَلَيْلَةَ نَحْسٍ يَصْطَلِي القَوْسَ رَبُّهَا ... وَأَقْطَعُهُ اللائي بِهَا يَتَنَبَّلُ )  
[ الإعراب ] : ( وليلةِ نَحْسٍ ) مجرورةٌ ( بِرَبِّ ) مُضَمَّرَةٌ وقيل جَرُّهُ بالواو و ( يَصْطَلِي ) نعتٌ ( لليلةِ ) و ( أَقْطَعُ ) جمعُ قِطْعٍ وهو جمعُ قِلَّةٍ والكثيرُ قُطُوعٌ  
و ( بِهَا ) يتعلّقُ ( يَتَنَبَّلُ )  
55 - ( دَعَسْتُ على غَطْشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبَتِي ... سَعَارٌ وَإِرْزِيزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَالٌ )  
[ اللغة ] : دَعَسْتُ : دَفَعْتُ والغَطْشُ : الظَّلْمَةُ  
والبَغْشُ : المطرُ الخفيفُ والسَعَارُ : الحرُّ في جَوْفِ

الإنسان من شدة الجوع والبرد  
وارزبز: إفعال من الارتزاز أي الثبوت  
والوَجْر: الخوف  
والأفْكَل: الرُعْدَةُ  
[الإعراب]: (دَعَسْتُ) هو جوابُ (رُبَّ) المقدَّرة في قوله (وليلة نحسٍ)  
ويكونُ موضعُ (وليلة نحسٍ) نصباً كما تقول: يزيد مررتُ  
ويجوزُ أن يكونَ (دعستُ) نعتاً (لليلة) والعائدُ محذوفٌ أي دَعَسْتُ فيها ويكونُ ما يتعلق به (رُبَّ) (مَحذوفاً)  
أي: وليلةٍ نحسٍ فَعَلْتُ فيها كذا وكذا تعمَّدتُ أو قصدتُ  
وقوله: (على غَطْشٍ) هو في موضعِ الحالِ أي دَعَسْتُ راكبَ ظُلْمَةٍ أو مُنْسِيّاً  
و (صُحْبِي) مبتدأ وما بعدهُ الخَبْرُ  
والجملةُ حالٌ من التاءِ في (دَعَسْتُ)

56 - (فَأَيَّمْتُ نِسْواناً وَأَيَّتَمْتُ إِلدَةً ... وَعَدْتُ كما أَبْدَأْتُ والليلُ أَلَيْلُ)  
[اللغة]: أَيَّمْتُ: جعلتُهُنَّ بلا أزواجٍ  
وإِدَّةٌ وإِدَّةٌ جمعٌ وليدٍ  
وأَلَيْلُ: ثابتُ الظلمةِ  
[الإعراب]: إِدَّة: الهمزةُ بدلٌ من الواوِ لأنَّهُ من الوَلدِ والوِلادَةِ وإبدالُ الواوِ المكسورةِ همزةً قليلاً غيرُ  
مُطَرِّدٍ  
وأَمَّا إبدالُها من الهمزةِ المضمومةِ ضمّاً لازماً فجائزٌ مُطَرِّدٌ  
والكافُ في (كَمَا) نَعْتُ لمصدرٍ محذوفٍ  
و (ما) مصدريةٌ أي عَوْداً كإبدائي



(والليل أَيْلٌ) : الجملةُ حالٌ من التاءِ في (عُدْتُ)  
و (أَيْلٌ) أَفْعُلٌ للمبالغةِ من الليلِ

(128/1)

---

57 - ( وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْعُمَيْصَاءِ جَالِسًا ... فَرِيقَانِ : مَسْئُولٌ وَآخِرُ يَسْأَلُ )  
[ اللغة ] : العُمَيْصَاءُ : موضعٌ  
وَجَالِسٌ : أَتَى الْجُلُوسَ وَهِيَ نَجْدٌ  
[ الإعراب ] : ( أَصْبَحَ ) هِيَ الناقِصَةُ واسْمُهَا ( فَرِيقَانِ ) و ( جَالِسًا ) خَبَرُهَا مَقْدَمًا عَلَى اسْمِهَا وَلَمْ يُشْنَهُ  
اكتفاءً بأحدِ الشَّيْئَيْنِ عَنْ صَاحِبِهِ كَمَا قَالَ الْآخِرُ :  
( وَكَانَ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ قَرْنُفَلٍ ... أَوْ سُنْبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَانْهَلَّتِ )  
يريد : كُحِلْتَا وَقَالَ الْآخِرُ :  
( لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ ... بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلٌ )

(129/1)

---

يريد : تنهلان  
زُحْلُوقَةٌ : بِالْقَافِ وَالْفَاءِ  
و ( مَسْئُولٌ ) خَبَرٌ مَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ أَي أَحَدُهُمَا مَسْئُولٌ  
و ( آخِرُ يَسْأَلُ ) مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ  
وَالجَيِّدُ أَنْ يَكُونَ المَبْتَدَأُ ( هُمَا فَرِيقٌ مَسْئُولٌ وَآخِرُ سَائِلٌ ) وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ خَبَرُ المَبْتَدَأِ  
وَالجَمَلَةُ صِفَةٌ لِفَرِيقَيْنِ  
فَأَمَّا ( عَنِّي ) فَلَا يَتَعَلَّقُ ( بِمَسْئُولٍ ) وَلَا ( بِيَسْأَلٍ ) لِأَنَّ الصِّفَةَ لَا يَعْملُ فِيهَا مَا قَبْلَهَا  
وَأَمَّا يَتَعَلَّقُ ( عَنِّي ) بِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَفْسِّرُهُ ( مَسْئُولٌ ) و ( يَسْأَلُ ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ )  
أَي كَانُوا يَزْهَدُونَ فِيهِ  
وَقَدَّرَ ذَلِكَ لِئَلَّا [ تَتَقَدَّمَ الصِّفَةُ عَلَى المَوْصُوفِ ]

(130/1)

---

وأما ( بِالْغَمِيصَاءِ ) فَظَرْفٌ ( لَجَالِسٍ ) وَلَا يَتَعَلَقُ ( بِمَسْئُولٍ ) وَلَا ( بِيَسْأَلٍ ) لِأَنَّهُ صِفَةٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ( بِالْغَمِيصَاءِ ) خَبَرَ ( أَصْبَحَ ) وَ ( جَالِسًا ) حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي الظَّرْفِ  
وَأِنَّمَا جازَ ذَلِكَ لِأَنَّ ( الْغَمِيصَاءِ ) مَوْضِعٌ مِنْ نَجْدٍ فَيَلْزُمُهَا اسْمُ الْجِنْسِ وَالْآتِي إِلَيْهَا جَالِسٌ وَالْإِفْرَادُ عَلَى مَا  
تَقَدَّمَ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ( جَالِسًا ) فِي الْأَصْلِ صِفَةً لِفَرِيقَيْنِ فَلَمَّا تَقَدَّمَ صَارَ حَالًا  
وَالْخَبْرُ ( بِالْغَمِيصَاءِ ) عَلَى مَا ذَكَرْنَا  
وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ ( أَصْبَحَ ) لِأَنَّهُ

(131/1)

---

الْعَامِلُ فِي صَاحِبِ الْحَالِ  
وَلِلْأَخْفَشِ فِي عَمَلِ الظَّرْفِ قَوْلٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِكَ : ( فِي الدَّارِ زَيْدٌ ) فَزَيْدٌ يَرْتَفِعُ عِنْدَهُ بِالظَّرْفِ كَمَا  
يَرْتَفِعُ بِالْفِعْلِ وَإِنْ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَى مَا قَبْلَهُ  
فَإِنْ اعْتَمَدَ جازَ عِنْدَ الْجَمِيعِ  
فَعَلَى قَوْلِ الْأَخْفَشِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَرْتَفِعَ ( فَرِيقَانِ ) بِالظَّرْفِ الَّذِي هُوَ ( بِالْغَمِيصَاءِ ) لِأَنَّ ( أَصْبَحَ ) فِعْلٌ  
يَقْتَضِي مَرْفُوعًا وَمَنْصُوبًا  
وَإِذَا جَعَلْتَ الظَّرْفَ كَالْفِعْلِ فِي الْعَمَلِ لَمْ يَبْقَ ( لِأَصْبَحَ ) مَعْمُولٌ  
وَهَذَا مَوْضِعُ اتِّفَاقٍ  
58 - ( فَقَالُوا : لَقَدْ هَرَّتْ بَلِيلٌ كِلَابِنَا ... فَقُلْنَا : أَدُنْبٌ عَسَّ أَمَّ عَسَّ فُرْعُلُ )

(132/1)

---

[ اللُّغَةُ ] : عَسَّ : طَافَ  
وَالْفُرْعُلُ : وَلَدُ الضَّبِّعِ وَالْأَنْثَى فُرْعَلَةٌ . [ الإِعْرَابُ ] : ( لَقَدْ هَرَّتْ ) اللَّامُ جَوَابُ قِسْمٍ مَحذُوفٍ وَمَوْضِعُ

الجملة المحكية بَعْدَ القولِ نَصَبٌ ( بقالوا ) أي ذكروا هذا الكلام  
و ( بليلى ) يتعلّق ( بهرّت )  
وقوله : ( أذنب ) هو مرفوعٌ بفعلٍ محذوفٍ يفسرُهُ ( عَسَ )  
ولما كانَ موجوداً بعدَ الاسمِ قُدِّرَ قَبْلَهُ من جنسِهِ وعلى هذا لا يكونُ ( لِعَسَ ) موضعٌ من الإعرابِ لأنّه  
مفسرٌ لما لا موضعَ لَهُ  
و ( أم ) [ ههنا ] المُنْقَطِعَةُ لأنَّ كلَّ

(133/1)

واحدٍ من الاسمين لَهُ خَبَرٌ يَخْصُهُ  
وموضعُ الجملتين نَصَبٌ ( بقلنا ) لأنهما [ محكيتان ]  
59 - ( فلم [ يك ] إلا نبأة ثم هومت ... فقلنا قطة ريع أم ريع أجدل )  
[ اللغة ] : نبأة : صوتٌ  
هومت : يعني الكلاب أي نامت  
والأجدل الصقر  
أي نومي كنوم الصقر  
[ الإعراب ] : ( فلم يك ) الأصل ( يكن ) إلا أن النون حذفت تخفيفاً لكثرة استعمال هذه اللفظة  
وإثبات النون جائز قال الله تعالى : ( لم يكن الذين كفروا )  
ولا يجوز مثل ذلك في ( يصون ويهون ) ونحوهما لأن ذلك لا يكثر ككثرة

(134/1)

( كان ) ولم يُسْمَعِ حَذْفُ النونِ في غَيْرِ ( يكن ) أَلْبَتَّةُ  
و ( نبأة ) فاعلٌ ( يكن ) وهي تامّة بمعنى يُوجَدُ  
و ( إلا ) ههنا لا تغيّر الإعراب بل تغيّر المعنى  
و ( ثم ) هنا غيّر عاطفة ( لهومت ) على ( يكن ) لأن ( يك ) منفيّ والعطفُ عليه يقتضي أن يكون منفيّاً  
مثله وليس المعنى عليه بل هي عاطفة جملة على جملة

والضميرُ في ( هومت ) للكلابِ  
و ( قِطَاةٌ ) مبتدأ و ( رِيْعٌ ) خبرُهُ  
ولم يؤنثْ لوجهينِ : أحدهما : هو على الشذوذ والقياسِ إثباتُ التاءِ لأنَّ الاسمَ قد تقدّمَ على الفعلِ فهو  
نظيرُ قولِ الآخرِ :

(135/1)

---

( فلا مُزَنَةٌ وَذَقَّتْ وَذَقَّتْهَا ... ولا أرضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا )  
والثاني : أَنَّهُ حَمَلَ القِطَاةَ على جِنْسِ الطَائِرِ فَكَانَتْهُ قال : طائرِ رِيْعٍ  
والتقديرُ : أَقْطَاةٌ فَحَذَفَ همزةَ الاستفهامِ لدلالةِ الهمزةِ الأخرى عليها كما قالَ تعالى : ( أءَتَّخِذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا  
أَمْ زَاعَتُ عَنْهُمْ [ الأَبْصَارُ ] ) على قراءةٍ من كَسَرَ الهمزةَ  
و ( أَمْ ) هنا مَنْقُطَةٌ أيضاً  
60 - ( فَإِنْ يَكُ مِنْ جَنٍّ لِأَبْرُحٍ طَارِقًا ... وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَاكَهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ )  
[ اللُّغَةُ ] : أَبْرُحُ : آتِي بِالْبَرْحِ وَهِيَ الشَّدَّةُ  
[ الإِعْرَابُ ] : ( فَإِنْ يَكُ ) : قد تقدّمَ الكلامُ عليه

(136/1)

---

والفاعلُ مُضْمَرٌ أَي : إِنْ يَكُ هَذَا الطَارِقُ  
و ( مِنْ الْجِنِّ ) خَبَرٌ ( كَانَ ) و ( لِأَبْرُحٍ ) أَي لِقَدْ أَبْرُحُ أَي جَاءَ بِالْبَرْحِ وَهُوَ الشَّدَّةُ  
[ وَالْفَاءُ جَوَابُ الشَّرْطِ ] وَاللَّامُ جَوَابُ الْقَسَمِ  
وفاعلُ ( أَبْرُحُ ) ضَمِيرُ الطَارِقِ  
و ( طَارِقًا ) تَمْيِيزٌ أَوْ حَالٌ وَالْعَامِلُ ( أَبْرُحُ )  
وَقَوْلُهُ ( وَإِنْ يَكُ إِنْسًا ) مِثْلُ أَوَّلِ الْبَيْتِ  
وَالْكَافُ كَافُ التَّشْبِيهِ وَهِيَ حَرْفُ جَرٍّ

(137/1)

---

و (ها) ضميرُ الفَعْلَةِ ودخولُ الكافِ على الضميرِ شاذٌّ في الاستعمالِ

وموضِعُهَا نَصَبٌ [بتفعلُ]

و (الإنسُ) مبتدأ

و [تَفْعَلُ] خبرُهُ و (ما) نافيةٌ والتقديرُ ما تفعلُ الإنسُ مثلَ هذهِ الفَعْلَةِ

61 - (ويومٌ من الشَّعْرَى يذوبُ [لُؤَابُهُ] ... أفاعيه في رمضائه تَتَمَلَّمُ)

[اللغة]: [لُؤَابُهُ] ولعابُهُ واحدٌ [وهو] لعابُ الشمسِ

[الإعراب]: (ويومٌ) أي وربُّ يومٍ

(من الشَّعْرَى) نَعَتْ

(138/1)

---

(ليومٌ)

والتقديرُ : من أيامِ طلوعِ الشعريِ وذلك في شدةِ الحرِّ

و (يذوبُ) نَعَتْ (ليومٌ) أيضاً

و (أفاعيه) مبتدأ

و (تتململُ) خبرُهُ

و (في) تعلقٌ (بتتململُ)

والجملةُ نَعَتْ (ليومٌ)

62 - (نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كَنَّ دُونَهُ ... وَلَا سِتْرَ إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ الْمُرْعَبِلُ)

[اللغة]: الأتحمي : ضربٌ من البرودِ

والمُرْعَبِلُ المقطعُ

[الإعراب]: (نَصَبْتُ) هو الفعلُ الذي يتعلّقُ به (رَبِّ) في قوله: (ويومٌ) ويُسمّى جوابُ (رَبِّ)

والهاءُ في (لَهُ) لليومِ

وقولُهُ: (وَلَا كَنَّ دُونَهُ) حالٌ من الوجهِ

والعاملُ فيه (نَصَبْتُ)

ويجوزُ أن يكونَ (نَصَبْتُ لَهُ) في موضعِ جرٍّ نعتاً

(139/1)

---

( ليوم ) ويقوي ذلك تعدّي ( نصبت ) إلى ( وجهي ) وإذا تعدّى الفعلُ إلى هذا المنصوب لم يتعدَّ إلى غيره  
ألا ترى أنك لو قلتَ ( لاقيتُ اليومَ وجهي ) لم يكنِ ( اليومُ ) مفعولاً به لتعدّيه إلى الوجهِ  
ويزيدهُ وضوحاً عَوْدُ الهاءِ في ( لهُ ) إلى ( اليومِ ) وهذا حكمُ الصفةِ  
فعندَ ذلك تعلقُ ( رَبُّ ) يفعلُ محذوفٍ تقديرُهُ : رَبُّ يَوْمٍ من صفتهِ كذا وكذا لا بَسْتُ أو لاقيتُ  
و ( دونهُ ) ظرفُ موضِعُهُ رفعٌ لأنَّهُ خبرُ ( لا )  
فهو كقولِكَ : ( لا رجلَ خَلَفَكَ )  
والعاملُ فيه محذوفٌ أي لا كَنَّ مستقرُّ أو كائن  
و ( لا سترَ ) أي لا سترَ دونهُ فحذفهُ لدلالةِ الأولِ عليه  
و ( إلا الأتحمي ) بدلٌ من موضعِ ( لا )

(140/1)

---

واسمها لأنَّ موضِعها رَفَعُ  
ومثلهُ قولُنا : ( لا إله إلا اللهُ )  
63 - ( وضافِ إذا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ ... لبائِدَ عن أعطافِهِ ما تُرَجَّلُ )  
[ اللغة ] : الضافي : السابغُ يعني شعرهُ  
واللبائِدُ جَمْعُ لبيدٍ وهو ما تلبَدَ من شِعْرِهِ  
وَيُرَجَّلُ : يُسَرَّخُ ويُدْهَنُ  
[ الإعراب ] : ( ضافٍ ) مرفوعٌ معطوفٌ على ( الأتحمي ) لأنَّ المعنى : لا يَمْنَعُ وجهي من الحرِّ إلاَّ  
الأتحميُّ وشِعْرُ رأسي  
و ( إذا ) ظرفُ ( لطَيَّرَتْ ) و ( عن ) يتعلقُ ( بطَيَّرَتْ )  
و ( ما تُرَجَّلُ ) نعتُ ( للبايدِ )

(141/1)

---

64 - ( بعيدٌ بِمَسِّ الدُّهْنِ وَالْفَلْيِ عَهْدُهُ ... له عَبَسَ عَافٍ مِنَ الْغِسْلِ مُحْوَلٌ )

[ اللغة ] : الْعَبَسُ : ما تَعَلَّقَ بِأَذْيَالِ الشَّيْءِ مِنَ الْأَوْضَارِ

وعَافٍ : كَثِيرٌ يَعْنِي شَعْرَهُ

وَالْغِسْلُ ما يُغَسَلُ بِهِ الرَّأْسُ

وَمُحْوَلٌ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ

[ الإعراب ] : و ( بعيدٌ ) هو نَعْتٌ ( لضافٍ )

و ( عهدُهُ ) مرفوعٌ ( ببعيدٍ )

والهاءُ في ( عهدهُ ) ( لضافٍ )

ويجوزُ أن يكونَ ( عهدُهُ ) مبتدأً

و ( بعيدٌ ) خبرُهُ

والجملةُ نعتٌ ( لضافٍ )

والباءُ في ( بِمَسِّ ) تتعلقُ ( ببعيدٍ ) و ( عَبَسَ ) مبتدأً

و ( لَهُ ) خبرُهُ والجملةُ نعتٌ

(142/1)

( لضافٍ ) أيضاً

و ( عَافٍ ) نَعْتٌ ( لِعَبَسٍ )

وكذلك ( مُحْوَلٌ )

و ( من الْغِسْلِ ) يجوزُ أن يكونَ نعتاً ( لمحوّل ) فصارَ حالاً ويجوزُ أن يتعلقَ ( بعَافٍ ) لأنَّ المعنى

صارَ الْعَبَسُ للشَّعْرِ بمنزلةِ الْغِسْلِ

65 - ( وَخَرَقَ كَظْهَرِ التُّرْسِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ ... بِعَامِلَتَيْنِ ظَهْرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ )

[ اللغة ] : الْخَرَقُ : الْوِاسِعُ

وكظْهَرِ التُّرْسِ من استوائِهِ

وعَامِلَتَيْنِ : يَعْنِي رِجْلَيْهِ

[ الإعراب ] : ( وَخَرَقِ ) أي وَرَبَّ خَرَقِ

وما بَعْدَهُ نعتٌ لَهُ

و ( قَفَر ) نَعَتْ أَيْضاً  
و ( قَطَعْتُهُ ) هو الفعل الذي تتعلقُ به ( رُبَّ )  
ويجوزُ أن يكونَ نَعْتاً

(143/1)

( لَخَرِقَ ) وتعلقُ [ ( رُبَّ ) بمحذوفٍ كما ذكرنا في ( نَصَبْتُ )  
والباءُ [ تعلقُ ] ( بَقَطَعْتُ )  
و ( ظَهَرُهُ ) مبتدأً  
واسمُ ( لَيْسَ ) مضمراً فيها  
و ( يُعْمَلُ ) خبرُ ( لَيْسَ ) والجملةُ خَبَرُ ( ظَهَرِهِ ) و ( ظَهَرُهُ ) وخبرُهُ نعتُ ( لَخَرِقَ ) أيضاً  
66 - ( فَالْحَقْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ مُؤَفِيَاً ... على فُئَةٍ أُفْعِي مِرَاراً وَآمُثَلُ )  
[ اللغة ] : ( يعني حَزْنُهُ عَدَوّاً )  
ومؤفياً : مُشْرِفاً  
[ والقنَّةُ : أعلى ] الجبلِ والإقعاءُ : أن يقعدَ الرجلُ على أليتيه وينصب ساقيه ويتساندُ إلى

(144/1)

ظهره  
وأمثلُ : أَنْتَصِبُ  
[ الإعراب ] : - الهاءُ في ( أَوْلَاهُ وَأَخْرَاهُ ) تعودُ على ( لَخَرِقَ ) أي وَصَلْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ فقطعتهُ بالسير  
و ( مُؤَفِيَاً ) حالٌ من التاءِ في ( أَلْحَقْتُ )  
و ( على ) يتعلقُ ( بأفْعِي ) و ( مِرَاراً ) يجوزُ أن ينتصبَ على المصدرِ لأنَّ المرةَ مصدرٌ مَرَرْتُ مَرَّةً واحدةً  
ويجوزُ أن ينتصبَ على الظرفِ أي أفْعِي أحياناً  
و ( آمُثَلُ ) معطوفٌ على ( أفْعِي )  
67 - ( تَرَوُدُ الأَرَاوِي الصَّحْمُ حَوْلِي كَأَنَّهَا ... عَدَارِي عَلَيْهِنَّ المَلَأُ المُنْدِيلُ )  
[ اللغة ] : تروُدُ : تذهبُ وتجيءُ . [ و ] الأراوي جَمْعُ أَرَوَى [ و ] هي أنثى التيسِ التريِّ



والصَّخْمُ : الحُمْرُ تَصْرِبُ إِلَى السَّوَادِ  
والمذيلُ : الطويلُ الذيلِ . [ الإعراب ] : ( تروُدُ ) يجوزُ أَنْ تكونَ الجملةُ حالاً من الضميرِ في ( أُفْعِي ) أو  
في ( أمثلُ )  
والعائدُ [ إليها ] الياءُ في ( حَوَلي )  
و ( حَوَلي ) ظرفُ ( لَتَرُودُ ) وهو في الأصلِ مصدرُ حالٍ يحولُ ثم [ جُعِلَ ] اسماً لما أَحاطَ بالشيءِ من  
جوانبه  
و ( الصُّخْمُ ) جمعُ أصْحَمَ وصَحْمَاءَ  
و ( كَأَنَّ ) وما عملتُ [ فيه حالٌ مِنْ ] الأراوي  
و ( عَدَارِي ) خَبِرُ ( كَأَنَّ )  
و ( عليهنَّ الملاءُ ) الجملةُ [ في موضعِ نَعْتٍ ] ( لِعَدَارِي )

68 - ( وَيَرْكُدَنَّ بِالْأَصَالِ حَوَلي كَأَنِّي ... مِنَ الْعَصَمِ أَدْفَى يَنْتَحِي الكَيْحِ أَعْقَلُ )  
[ اللغة ] : يركُدَنَّ : يَقْفَنُ  
والأَصِيلُ : العَشِي  
والعَصَمُ جَمْعُ أَعَصَمَ وهو الذي في موضعِ المِعْصَمِ منه بياضٌ يُريدُ الوُعَلَ  
[ و ] [ الأَدْفَى ] : الذي يميلُ قَرْنَاهُ [ إلى ] ناحيتي ظهره  
ويَنْتَحِي : يَعْتَمِدُ  
والكَيْحُ : ناحيةُ الجَبَلِ  
وأَعْقَلُ ممتنعٌ في الجَبَلِ  
[ الإعراب ] : و ( يركُدَنَّ ) هو معطوفٌ على ( تَرُودُ )  
و ( بِالْأَصَالِ ) ظَرْفُ زَمَانٍ وهو جمعُ أُصْلٍ  
وأُصْلٌ جمعُ أَصِيلٍ

و ( حَوْلِي ) ظرفُ مكانٍ  
و ( كَأَنِّي ) الجملةُ حالٌ من الياءِ في ( حَوْلِي ) و ( أَدْفَى ) حَبْرٌ ( كَأَنَّ )

(147/1)

---

و ( مِنْ الْعَصْمِ ) نَعْتُ ( لِأَدْفَى ) قُدِّمَ فَصَارَ حَالاً  
و ( يَنْتَحِي ) نَعْتُ ( لِأَدْفَى ) أَيْضاً  
وَكذَلِكَ ( أَعْقَلُ )

تمت القصيدة بشرحها - والحمد لله رب العالمين - على حسب الطاقة والاجتهاد  
وكان ذلك يوم الخميس خامس عشر من ربيع الآخر

(148/1)

---

من سنة [ أربع ] وخمسين وستمئة  
[ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ]

(149/1)

---